العدد الخامس
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
إبريل ٢٠٢١

تصور مقترح لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي

A proposed vision for the role of the general practitioner in social work to raise awareness among girls about the dangers of digital violence.

إعداد

د / أسماء احمد جنيدي جنيدى

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية -جامعة الفيوم

٢٠٢١م

فعالية برنامج انتقائي معرفي سلوكي لمواجهة المشكلات الاجتماعية للمتميزين رياضياً

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢١/٤/١ **تاريخ نشر البحث:** ٢٠٢١/٤/٣٠م

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التوصل لتصور مقترح لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي " من خلال الاهداف الفرعية التالية تحديد دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر الاجتماعية للعنف الرقمي وتحديد دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر النفسية للعنف الرقمي وتحديد دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر التعليمية للعنف الرقمي، وتحديد الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي والتوصل لمقترحات تفعيل دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي، اعتمدت الدراسة على منهج الحصر الشامل لجميع الاخصائيين الاجتماعيين بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم وعددهم (١١٢) مفردة وتوصلت الدراسة الي أن مستوى دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر الاجتماعية للعنف الرقمي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٢) ومستوى دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر النفسية للعنف الرقمي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٠)، ومستوى دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر التعليمية للعنف الرقمي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٣)، ومستوى الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٢)، ومستوى مقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٦)، ومستوى دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٥)، وانتهت الدراسة الي تصور مقترح لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي.

الكلمات المفتاحية: المخاطر، العنف الرقمى.

A proposed vision for the role of the general practitioner in social work to raise awareness among girls about the dangers of digital violence.

Abstract:

The current study aims to develop a proposed vision for the role of the general practitioner in social work to raise girls' awareness of the risks of digital violence. This is achieved through the following sub-objectives Identify the role of the social worker as a general practitioner in raising girls' awareness of the social risks of digital violence; Identify the role of the social worker as a general practitioner in raising girls' awareness of the psychological risks of digital violence; Identify the role of the social worker as a general practitioner in raising girls' awareness of the educational risks of digital violence; Identify the difficulties facing the social worker as a general practitioner in raising girls' awareness of the risks of digital violence; and Develop proposals to activate the role of the social worker as a general practitioner in raising girls' awareness of the risks of digital violence. The study relied on a comprehensive survey of all social workers in the Education Directorate in Fayoum Governorate, numbering (112) individuals. The study concluded that the level of the social worker's role as a general practitioner in raising girls' awareness of the social risks of digital violence was (high), with an arithmetic mean of (2.82). 6. The level of the social worker's role as a general practitioner in raising girls' awareness of the psychological risks of digital violence was (high), with an arithmetic mean of (2.70). As a general practitioner in raising awareness among girls about the educational risks of digital violence: (high), with an arithmetic mean of (2.73). The level of difficulties facing the social worker as a general practitioner in raising awareness among girls about the risks of digital violence: (high), with an arithmetic mean of (2.82). The level of proposals to activate the role of the social worker as a general practitioner in raising awareness among girls about the risks of digital violence: (high), with an arithmetic mean of (2.86). The level of the role of the general practitioner in social work in raising awareness among girls about the risks of digital violence as a whole is high, with an arithmetic mean of (2.75). The study concluded with a proposed vision for the role of the general practitioner in social work in raising awareness among girls about the risks of digital violence.

Keywords: risks, digital violence.

أولا: مدخل مشكلة الدراسة.

أدت ثورة التكنولوجيا الاتصالية عن ظهور ما يعرف بالاعلام الرقمى الجديد الذى يساهم فى ربط ارجاء العالم، مما حوله الى قرية صغيرة وقد أتاح هذا التحول مجالاً واسعاً للتفاعل والتواصل بين الافراد من خلال الوسائط المختلفة للاعلام الرقمى ن ومع ذلك تراوحت استخدامات الافراد لهذه الوسائل بين الاستخدام المتوازن والسليم وبين الاستخدام المفرط أو السى مما أثر بدورة على مجالات الحياة الاجتماعية للمجتمع، ومع تزايد انتشار وسائل الاعلام الرقمى، ظهرت أنواع جديدة من أعمال العنف الرقمى **(زايد، ٢٠٢٠ ، ص ٣٠٣١)** حيث أصبحت التكنولوجيا الرقمية جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية، وخاصة في أوساط الشباب والفتيات، حيث توفر وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت فرصًا واسعة للتعلم والتواصل والترفيه، إلا أن هذه الثورة الرقمية لم تكن بمعزل عن بعض التحديات والمخاطر، ومن أبرزها ظاهرة العنف الرقمي تجاه الفتيات، الذي يتخذ أشكالاً متعددة كالتنمر الإلكتروني، التهديد، الابتزاز، الاختراق، وانتهاك الخصوصية.

هذا وتؤكد الحقيقة أن المجتمع المعاصر يعيش في بيئة رقمية متطورة تؤثر في جميع جوانب حياته اليومية. حيث يبدأ الأطفال في سن مبكرة باستخدام الأجهزة الرقمية والإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي. وبالنسبة لما يُعرف بـ "الأجيال الرقمية"، التي تشير إلى الأجيال التي وُلدت في العصر الرقمي، فإن وسائل الاتصال الرقمية أصبحت هي الوسائل السائدة والمهيمنة تقريبًا. من دون شك، تقدم التقنيات الرقمية إمكانيات واسعة تشمل الاتصال والتعليم والترفيه والبحث وتنمية الإبداع وغيرها. إلا أن الاستخدام غير الآمن وغير المسؤول للتقنيات الرقمية يحمل العديد من المخاطر التي تؤثر على الجميع، بغض النظر عن العمر، ولكنها تشكل تهديدًا أكبر للأطفال أظهرت العديد من الأبحاث أن التعرض لمخاطر مختلفة يرتبط ارتباطًا مباشرًا بالوقت الذي يقضيه المستخدمون على الإنترنت. وقد أدت هذه التقنيات إلى إطلاق اسم "العصر الرقمي" **(Jevtić, 2020 p18)**.

و اثرت على مختلف الحياة الحديثة فقد سهلت التواصل بين الناس، وأدت إلى تحسين الوصول بشكل أسرع إلى المعلومات ذات المحتوى المختلف،فإن هذا التقدم التكنولوجي يخلو تقريبًا من أي قيود، مما فتح أمام الجميع، سواءً من لديهم معرفة واسعة أو الذين يملكون معرفة أقل بكثير من الأطفال والشباب، ونتيجة للأستغلال اليومى لهذه التقنيات. وبالإضافة إلى الأجهزة الذكية الجديدة التي تعرف بالأجهزة القابلة للارتداء و"إنترنت الأشياء"، أصبحت المجالات مفتوحة للعديد من الانتهاكات. من بين الظواهر الحديثة نسبيًا الناتجة عن إساءة استخدام الإنترنت والهواتف المحمولة، يبرز العنف الرقمى بين أقران الأطفال كأحد أبرز هذه

الظواهر, فالعنف الإلكتروني هو نوع خاص من التنمر يحدث من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، خاصة عبر الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر الشخصية. فهو يعد أحد السمات الأساسية للأشكال التقليدية للتنمر، حيث يتضمن سلوكًا عدوانيًا، ووجود نية لإيذاء شخص آخر، بالإضافة إلى اختلال في توازن القوة بين المشاركين، فضلاً عن تكرار حدوثه **(Valentina, Zvonimir , Patic p94)**

وقد عرفت بدايات العنف الرقمى مع نشؤ مفهوم العنف لدى التلاميذ فى المدراس، تعد المدارس من أبرز الاماكن التى يمكن أن تظهر فيها ممارسات العنف، وذلك نتيجة لزيادة الاعتماد على الانترنت والتقنيات الرقمية بين الطلاب، مع تطور هذه الظاهرة، وانتقل العنف من الواقع المادى الى العلم الافتراضى، حيث أصبح يعرف بالعنف الرقمى هذا النوع من العنف يسهم فى التأثير بشكل كبير على الصحة النفسية والسلوكية للضحايا، مما يجعله يشكل تهديداً بالغ الخطورة على المستوى الفردى والجماعى. (عابد وعصمانى،ص ٣)

وهذا ما أكدته دراسة (SLONJE , SMITH, 2013) الى أن العنف الرقمى يعد أكثر خطورة من العنف التقليدى وذلك بسبب ثلاثة عوامل رئيسية: أولاً صعوبة الابتعاد عنه، ثانيا إتساع دائرة الجمهور المستهدف، وأخيرا، عدم قدرة الضحايا على رؤية مرتكبى العنف فهو فعل يتسبب فى ايذاء الافراد وإلحاق الضرر بهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعى ويتخذ شكل القذف والسب والشتم بين الاشخاص.

بالإضافة إلى ذلك فإن العنف الرقمي هو نوع من أنواع العنف الذي يمارسه المراهقون على الإنترنت، ويتجلى بطرق متنوعة، وغالبًا ما يحدث بين التلاميذ. ومع ذلك، يمكن أن يظهر هذا النوع من العنف أيضًا بين البالغين والتلاميذ أو الأطفال، تتنوع أشكال العنف الرقمي وتشمل: الهجوم (غالبًا في شكل تبادل الإهانات عبر رسائل البريد الإلكتروني)، التحرش (إرسال رسائل مسيئة أو خبيثة إلى شخص واحد أو مجموعة)، الإزعاج عبر الهاتف (رسائل أو مكالمات خبيثة)، الاستبعاد (الاستبعاد المتعمد من المجموعة)، الخروج (مشاركة صور أو مقاطع فيديو لشخص ما أو أي نوع آخر من البيانات دون إذنه)، التنكر (إنشاء هوية مزيفة)،، وغيرها من الأشكال**(Jevtić, 2020p23)**.

وهناك العديد من الدراسات الحديثة نسبيا قام بها باحثون حول العالم، تشدد على انتشار العنف الالكترونى فى جميع انحاء العالم منها **الدراسة التى قام بها (المركز الوطنى للتعليم)** لمتابعة سلوك العنف للشباب فى عام ٢٠١١م فى الويالات المتحدة الامريكية، وقد أكتشفوا أن١٦% من طلبة المدارس الثانوية كانوا يتعرضون للعنف الالكترونى.وفى استراليا نشرت فى

عام ٢٠١٣م على موقعها الرسمى دراسة تفيد الى ان ٩١% من المراهقين بين سن ١٤م الى ١٧م يتعرضون الى المضايقات من جهه أصدقائهم عبر شبكة الانترنت

و دراسة قامت بها(مؤسسة ICDL Arabia الرخصة الدولية لقيادة الحاسب الالى) بعنوان السلامة على الانترنت ٢٠١٥، أوضحت فيها الى أن النشئ هم الاكثر تأثراً للعنف الالكترونى وأن حوالى ٦٠%من شملتهم الدراسة تعرضوا لمضايقات من أصدقائهم، وأن ما يزيد عن ٥٤% لم يكن لديهم علم بأن التنمر أوالعنف الالكترونى جريمة يعاقب عليها القانون، وكما أوضحت الدراسة الى أن ٢٦% لديهم إحساس بأن أولياء أمورهم ومعلميهم غير مؤهليين لدعمهم فى مواجهة أى مشكلة متعلقة بالتهديدات الالكترونية **(الملا،٢٠١٧،ص١٥٧)**

و في كثير من الأحيان، لا يدرك معظم مستخدمي التكنولوجيا الحديثة العواقب السلبية التي قد تترتب على استخدامها. قد تكون هذه العواقب جسدية أو نفسية أو اجتماعية أو غيرها، مثل الإشعاع الكهرومغناطيسي، والعنف الرقمي، وأنواع مختلفة من الأمراض، والارتباك، والإدمان، والأرق، وغيرها من التأثيرات السلبية **(JAŠI, & PAPIc, 2016)**

هذا وهدفت دراسة (kircaburun , Bastug, 2016) الى استكشاف العلاقة بين الاستخدام المشكل للانترنت والاتجاهات نحو العنف الالكترونى لدى المراهقين، فقد أشارت النتائج الى وجود علاقة ذات دلاله احصائية بين سوء استخدام الانترنت والوقت الذى يقضية الافراد يوميا على الانترنت وبين الاتجاهات نحو العنف الالكترونى، كما بينت أرتفاع مستويات القلق لدى الاناث بشأن تعرضهن للعنف الالكترونى مقارنة بالذكور.

بينما اكدت دراسة (Ioanna, 2017) أن الأطفال تواجهه بشكل متزايد خطر التعرض للعنف عبر الإنترنت. فهم معرضون لمحتوى غير قانوني أو ضار، مثل المواد الإباحية، والمحتويات التي تحرض على تعاطي المخدرات أو الإرهاب، وأشكال أخرى من الإيذاء النفسي. كما يستغل المعتدون الإنترنت للتواصل مع الأطفال باستخدام هويات مزيفة بهدف الإساءة إليهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للأطفال أن يصبحوا أنفسهم مرتكبي جرائم، حيث يضرون بالآخرين، لا سيما من خلال التنمر على أطفال آخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وأوضحت دراسة (العيدان والسالم،٢٠٢٠) أن من أبرز العوامل التى تسهم فى انتشار العنف الالكترونى عبر شبكات التواصل الاجتماعى هى فترات البقاء الطويلة فى المنزل أثناء فترات الحظر الى جانب سوء فهم حرية التعبير وعدم إستغلال وقت الفراغ بشكل فعال ومثمر وصعوبة قضاء وقت كاف من الاصدقاء والاحباب، وكما أشارت الدراسة أن من أبرز الحلول

المقترحة للتصدى للعنف الالكترونى هو الامتناع عن مشاركة الصور الشخصية مع الاخرين لتجنب إستخدامها بشكل غير لائق، وتفعيل قانون الجرائم

كما أبرزت دراسة (محمدى وخذة،٢٠١٨) أن العنف الاكترونى له تأثير سلبى على العلاقات الاجتماعية، وتشمل مظاهر العنف الالكترونى فى مختلف أشكالة، مثل التعرض للسب من الاصدقاء، والغضب، التوبيخ، التهدد، الاستغلال، الاستفزاز باستخدام الصور الشخصية، العنف اللفظى، مثل الشتم، الشجارات بين الاصدقاء، المشاكل التى تؤدى الى خسارة الاصدقاء والتعرض للمخاطر، وتفك العلاقات سواء بين أفراد العائلة أو الاصدقاء المقربين، كما أكدت الدراسة أن العنف الالكترونى ينتج نفس الانفعالات السلبية والتاثيرات النفسية الضارة على المراهين والشباب أو الكبار على حد سواء، كما أوصت الدراسة بضرورة توعية الاولياء الامور ومراقبة أبنائهم على مواقع التواصل الاجتماعى يعد إجاء فعال لحمايتهم ووقايتهم من العنف الالكترونى..

وهذا ما اكدت عليه نتائج دراسة (شراب، ٢٠٢٠) عن وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين المناخ الاسرى والعنف الالكترونى من جهه والامن النفسي من جهه أخري كما أظهرت النتائج قدرة كل من المناخ الاسري والامن النفسى على التنبوء بالعنف الالكترونى

هذا ويمكن القول أن للعنف الرقمي دورًا كبيرًا في تشكيل سمات شخصية الأفراد. إذ يُلاحظ أن الأشخاص الذين يتعرضون للعنف الرقمي غالبًا ما يعانون من ضعف العلاقات الاجتماعية، إضافة إلى مشكلات نفسية مثل الاكتئاب والقلق والتوتر إلى أن هؤلاء الأفراد غالبًا ما يواجهون صعوبات في تكوين الصداقات، ويشعرون بانخفاض في الثقة بالنفس، ويميلون لأن يكونوا أكثر خجلًا. كما أنهم يخشون من الأحكام الاجتماعية التي قد تُصدر عليهم، مما يجعلهم يبدون كأشخاص غير سعداء يفضلون العزلة **(Beyza , 2017 & Gülçin)**

وفى ذات السياق فقد أكدت نتائج دراسة (زايد، ٢٠٢٠) أن تعرض المراهقين للتنمر الالكترونى عبر وسائل الاعلام الرقمى، وفقا لنوع التعليم يؤدى الى تأثيرات اجتماعية ونفسية مختلفة ومن أشكال التاثيرات الاجتماعية (التصرف بالعنف واللجوء الى العزلة، فقدان الثقة بالاخرين والقيام بأفعال غير مرغوب فيها، وتتمثل التاثيرات النفسية فى التصرف بعدوانية، التعرض لمشاكل نفسية، فقدان الثقة بالنفس وقضايا أخلاقية وأمراض عصابية).

هذا وقد توصلت دراسة (Wandera N, Milne L,Lmueller , 2018) يتعرض بإن الناجون والضحايا من التجارب الصعبة لتأثيرات متعددة هذه التأثيرات قد تكون قصيرة المدى أو طويلة الأمد، وغالبًا ما تترك بصمة عميقة على جودة حياتهم. يمكن تصنيف التأثيرات إلى

خمس فئات رئيسية : مثل نفسية: (الشعور بالخجل،الإكتئاب،الخوف، إيذاء النفس أو الاعتداء)، وجسدية أو الاعتقال، أو حتى الأمراض الناتجة عن تلك التجارب، وظيفية: (تشمل تغيرات في المسار المهني أو التعليمي مثل تغيير الوظيفة أو التخصص الدراسي أو حذف ملفات تعريفية على المنصات الرقمية)، وإقتصادية: (قد تتضمن خسارة مصادر الدخل، الابتزاز ،أو فقدان الوظيفة صعوبة الوصول إلى التعليم وفرص التنمية)،، وإجتماعية: مثل (الاستبعاد الاجتماعي أو النبذ من قبل الأسرة، الأصدقاء، أو الزملاء مما يترك أثرا عميقاً على العلاقات الإجتماعية)٠ هذه الآثار تتطلب دعمًا متعدد الجوانب لمساعدة الناجين على التعافي واستعادة قدرتهم على العيش بشكل طبيعي، بما يشمل الدعم النفسي، الاجتماعي، والاقتصادي.

و**أشارت دراسة (عبدالحسين وعبيد،٢٠١٧)** الى وجود فروق فى العنف الالكترونى لدى االطلاب بين الذكور والاناث، ويعود ذلك الى طبيعة التكوين النفسى والبيولوجى للاناث وتعرضهن لصعوبات وضغوطات واحباطات وتوترات نتيجة لطبيعة التنشئة الاجتماعية المنتشرة فى المجتمع التى تحتم عليهن التواجد داخل المنزل بسبب الطابع الاجتمعى السائد الذى يفرض القيود على حركة الانثى فى المجتمكع بالاضافة الي سمات الثقافة الاجتماعية المنتشرة التى ترى الانثى على ركيزة الطاعة الى سلطة الذكر، كل ذلك الى كنتها للمشاعر والذكريات المؤلمة والعجز عن التعبير عنها وهذا السبب يجعلها تتحدث بأسلوب غير مقبول اجتماعيا من خلال استخدامها للعنف الالكترونى.

وعلى الرغم من الفوائد التى يوفرها الانترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى تمكين الفتيات، فقد أعربت نساء وفتيات من مختلف انحاء العالم بشكل متزايد عن قلقهن من السلوكيات والمحتويات الضارة المنتشرة عبر الانترنت والتى تتسم بالتحيز النوعى والعداء للمراة والعنف. للعنف الالكترونى ضد الفتيات أثار عميقة وشاملة ودائمة، حيث تمتز لتشمل الاضرار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، بالاضافة الى الاضرار بسمعة الفتيات والتاثير على قدرتهن فى المشاركة فى الحياة العامة، يعد العنف الاكترونى ضد الفتياة شكلاً معاصراً من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعى، ويترك أثراً عميقاً فى نفوس الضحايا يسهم هذا النوع من العنف فى تفويض المساواة بين الجنسين، ويعيق ممارسة الفتاة لحقوقها الاساسية، بما فى ذلك حقها فى المشاركة فى الحياة العامة وحرية الراي والتعبير**(مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة)**.

ويُعد العنف الرقمي ضد الفتيات من الظواهر الاجتماعية المعقدة، لما له من تداعيات نفسية خطيرة كالشعور بالخوف، والقلق، والاكتئاب، والعزلة، وقد يمتد تأثيره ليصل إلى ضعف

التحصيل الدراسي وفقدان الحافز للتعلم، بل وأحيانًا الانسحاب من الحياة المدرسية أو الاجتماعية. كما أن حساسية الفتيات في هذه المرحلة العمرية تجعلهن أكثر عرضة للتأثر بهذه الاعتداءات الرقمية، مما يستدعي تدخلًا مهنيًا مدروسًا لحمايتهن وتمكينهن من التصدي لها.

حيث أكدت دراسة (منظمة العفو الدولية، ٢٠١٧) عن التاثيرات الخطيرة التى يخلفها العنف الالكترونى ضد الفتاة، فقد أعربت فتيات من مختلف أنحاء العالم أنهن يتعرضن لاثار نفسية مدمرة، تتمثل عن شعورهن بالدونية أو فقدان الثقة بالنفس وأيضا عدم قدرتهن على التركيز لفترات طويلة من الوقت.

وينبع هذا العنف الرقمى وخاصة ضد الفتيات من جذور عدم المساواة الاجتماعية وغالبا ما يكون متجذراً فى كراهية الفتيات والخوف من المثلية والتمسك بالنمطية التقليدية لادوار على حسب النوع، وهذه الظاهرة تؤكد على الحاجة الى تعزيز الجهود الرامية الى تحقيق المساواة وحماية هذه الفئة الاكثر عرضة لهذة الاعتداءات فى العالم الرقمى **(Sandvik, 2020, p56)**.

وهذا ما عليه أكدت دراسة (نزيهه،زوانى و نسيبة،وندلوس نسيمة، ٢٠١٩) أن أكثر من نصف فتيات المدارس الثانوية تعرضن للابتزاز الذى ينطوى على نشر معلومات أو صور خاصة لهن والمطاردة عبر الانترنت أو مقاطع الفيدو وأكدت الفتيات أن جميع أشكال العنف الرقمى أدت الى عدم شعورهم بالامان وان مشاعر الخوف والعجز تنتابهم معظم الوقت.

حيث تشير دراسة (Martínez, 2020) ان العنف الرقمى له تأثير مرعب مما يثبط من عزيمة الفتيات عن ممارسة حقوقهن، حيث يدفعهن إلى الخوف من العقوبات القانونية، والتعرض للمطاردة المستمرة، مما يؤدي إلى الشعور بالقلق، وانعدام الثقة في الآخرين، والذعر، والمعاناة من اضطرابات ما بعد الصدمة. كما تسعى الفتيات المتضررات إلى تعزيز مستوى أمنهن الشخصي بطرق مختلفة. حيث أظهرت الدراسة أن ٤١% من الفتيات يخشين على سلامتهن في الحياة الواقعية نتيجة لهذا العنف. أما عن آثاره، فقد أشارت ٥٨% من الضحايا إلى خوفهن من العودة لاستخدام الإنترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي، بينما ذكرت ٥٦% منهن تراجع قدرتهن على التركيز في المهام اليومية، وأوضحت ٥٥% معاناتهن من التوتر ونوبات الهلع. إضافة إلى ذلك، أعرب ثلث الفتيات عن شعورهن بالعجز في مواجهة هذا النوع من العنف. نتيجة لهذه التجارب، غيرت ٧٦% من الفتيات طريقة استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز أمنهن وخصوصيتهن، بما في ذلك تعديل

محتوى منشوراتهن أو نوعية التعبيرات المستخدمة. أخرى، أسفر العنف الرقمى عن ظهور رقابة ذاتية واضحة بين الفتيات.

حيث اشارت نتائج دراسة (جمعية التحدى للمساواة والمواطنة،٢٠٢٠) أن العنف الرقمي يستهدف بشكل أكثر شدة المراهقات والشابات، حيث تشكل هذه الفئة ٧٥% من إجمالي ضحايا هذا النوع من العنف. وتشمل هذه الاثار: اثار اجتماعية وهى الرفض الأسري والاجتماعي والعزلة يمكن أن تترك آثارًا عميقة على الصحة النفسية، قد تؤدي إلى الشعور بالقلق، الخوف، الحزن، والاستحقار، بالإضافة إلى الإحساس بالذنب وفقدان الثقة بالنفس. في الحالات الشديدة، يمكن أن تصل هذه الآثار إلى التفكير في الانتحار، الاكتئاب، الانهيار العصبي، العصبية الزائدة، والشعور بالاختناق. أما على المستوى الجسدي، فقد تظهر آثار جسدية مباشرة مثل الكدمات أو الاعتداء الجسدي، في بعض الحالات المأساوية، إلى الانتحار الفعلي.

لذلك فإن العنف الالكترونى ضد الفتيات يعد قضية ملحة ومنتشرة على نطاق واسع يؤثر بشكل مباشر على النساء والفتيات فى جميع انحاء العالم يمثل هذا النوع من العنف أحد أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعى ويتم ارتكابة من خلال إستخدام الانترنت، بما فى ذلك منصات التواصل الاجتماعى والمنتديات التفاعلية الاخرى، يستهدف المراة فقط لكونها امرأة. ويتخذ هذا العنف أشكالاً متعددة، ومن بينها التحرش الالكترونى، والعدابته والتهديدات عبر الانترنت، خطاب الكراهية ضد النساء والعنف من خلال الرسائل النصية مثل المرسلة عبر منصات مثل تويتر أو فيسبوك، يشمل لأيضا الابتزاز الجنسى من خلال التهديد بنشر صور خاصة واستخدام المعلومات الشخصية كالعناوين لاغراض مثل إنشاء مواد اباحية مزيفة، بالاضافة الى حالات المطاردة الالكترونية **(المسيرى وجوارس،٢٠٢٠)**.

حيث أكدت دراسة (Marković, Milošević ,2017) أن معظم الطلاب يستخدمون الإنترنت يوميًا أو شبه يومي، حد المخاطر الشائعة التي تم رصدها هو قبول طلبات صداقة من أشخاص مجهولين والتفاعل معهم، مما قد يؤدي إلى مشاركة معلومات شخصية. ومن المثير للقلق أن نصف الطلاب المشاركين في المسح لا يعرفون كيفية حظر الأشخاص غير المرغوب فيهم على الإنترنت. كما تبين أن معظم الطلاب يعتمدون على الإنترنت نفسه للحصول على معلومات حول المخاطر المرتبطة به، ويتحدثون عنها غالبًا مع آبائهم، مما يشير إلى دور غير كافٍ للمدرسة والمعلمين في تعزيز ثقافة الأمان الرقمي. نتائج الدراسة سلطت الضوء على الحاجة إلى تثقيف الوالدين حول مخاطر التكنولوجيا الرقمية، فضلًا عن أهمية رفع مستوى الوعي لدى الطلاب بشأن إجراءات الأمان. كما أظهرت الدراسة أن عددًا

كبيرًا من مستخدمي الإنترنت لا يهتمون بمجال الأمان، مما يؤكد الحاجة إلى اتخاذ تدابير وقائية فعالة. يشير هذا إلى دور محوري يجب أن يلعبه الآباء في عملية الوقاية، مع ضرورة إشراك المعلمين في تعزيز ثقافة الأمان الرقمي.وبناءً على ذلك لا ينبغى أن تكون الاثار السلبية الناتجة عن استخدام الانترنت مبرراً لمنعهم من الاستفادة منه، لان ذلك قد يؤدى الى خسارة لايمكن تعويضها، بدلاً من ذلك يجب التركيز على ايجاد حلول وطرق فعالة تقلل من تلك السلبيات مما يُعد خياراً أفضل بكثير من حرمانهم الكامل منها وأبسط ما يمكن فعله **هو** توعيتهم بالمخاطر المختلفة **(المسبيلى،٢٠١٧،ص١٣)**.

و يُقدّر ما يقرب من ثلث الطلاب يستخدمون أجهزة الكمبيوتر دون أي إشراف. لحل هذه الإشكالية، يصبح التعليم المكثف ضروريًا لضمان اتخاذ الآباء إجراءات استباقية وفعّالة لحماية أطفالهم وإرشادهم نحو استخدام آمن ومسؤول للتكنولوجيا ومع ذلك، للمدرسة باعتبارها مؤسسة تعليمية وتربوية دور بالغ الأهمية في الوقاية من إساءة استخدام الإنترنت والتصدي للعنف الرقمي من خلال تعزيز الوعي وتوفير التوجيه اللازم للطلاب **(KARANAC, 2016)**.

وتلعب المدرسة دوراً محورياً في تربية أبنائنا، فهي ليست مجرد مكان لتلقي المعرفة والمعلومات، بل تمثل بيئة لتطوير شخصية التلميذ وتنمية مهاراته الحياتية المتنوعة. تسهم المدرسة في تعزيز قدرات الطلاب على مواجهة تحديات الحياة بشكل إيجابي. ولكي تحقق المدرسة هذا الدور، يجب أن تكون مكاناً يجذب الطلاب ويحببهم في التعلم، لا مكاناً يسعون إلى تجنبه من خلال المراقبة المستمرة لسلوك الطلاب، تستطيع المدرسة اكتشاف أي تغيرات مبكرة، واتخاذ التدابير التربوية المناسبة لمعالجتها قبل تفاقمها. وتشمل هذه التدابير الأنشطة الرياضية، والاجتماعية، والثقافية، وحصص التوجيه الجمعي التي يقدمها الأخصائيون الاجتماعيون، بالإضافة إلى نظام ريادة الفصول والتواصل المباشر مع الأسرة لوضع خطط متكاملة لمعالجة المشكلات السلوكية. بهذا، تترسخ المدرسة كمؤسسة تعليمية واجتماعية تهدف إلى تنمية الفرد والمجتمع على حد سواء. كما تسعى الخدمة الاجتماعية إلى تحقيق تنشئة اجتماعية سليمة تضمن تكوين أفراد متوازنين نفسيًا واجتماعيًا.إلى جانب ذلك، تتدخل الخدمة الاجتماعية لتصحيح المفاهيم غير الصحيحة والأفكار الخاطئة، والعمل على تغيير الاتجاهات والقيم والسلوكيات السلبية لدى الطلاب، من خلال استبدالها بمعلومات وأفكار سليمة واتجاهات وقيم إيجابية، مما ينعكس إيجابيًا على أخلاقياتهم وسلوكياتهم داخل المدرسة وخارجها **(أبو النصر،مدحت،٢٠١٧،ص٢٤)** .

وهذا ما أكدت علية دراسة **(LJUBOJEV, N. & GLUSAC, D. & RADOSAV, D. 2019).** أن المدرسة تلعب دورًا محوريًا لا يمكن إنكاره في الوقاية من العنف الرقمي وحل مشاكله. وتؤكد الدراسة أنه من الضروري توعية الطلاب بما يُعتبر عنفًا رقميًا، والتأكيد على أنه، كغيره من أشكال العنف المدرسي، غير مقبول تمامًا. لذلك، يجب اعتماد نهج منهجي يركز على زيادة وعي الطلاب حول الآثار السلبية لإساءة استخدام الوسائط الرقمية. كما ينبغي تقديم معلومات شاملة للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور حول الاستخدام الآمن للإنترنت، بما في ذلك الجوانب الإيجابية والسلبية، والمخاطر المحتملة. الجدير بالذكر أن الأطفال غالبًا ما يمتلكون خبرة أكبر من آبائهم في هذا المجال.

من هذا المنطلق، تبرز أهمية **الخدمة الاجتماعية** كأحد التخصصات الإنسانية التي تمتلك من المداخل المهنية والأدوار الوقائية والعلاجية مما يؤهلها للتعامل مع هذه الظاهرة، من خلال الأخصائي الاجتماعي كممارس عام، الذي يستطيع من خلال مهاراته المهنية المساعدة فى تقديم برامج توعية للفتيات، وتعزيز وعيهن بحقوقهن الرقمية، وتمكينهن من آليات الحماية والوقاية. إلا أن الواقع العملي يشير إلى وجود قصور في تفعيل هذا الدور، سواء فيما يتعلق بضعف البرامج، أو نقص التكوين المهني، أو ضعف وضوح الرؤية لدى بعض المؤسسات.

ويقوم الأخصائي الاجتماعي المدرسي بتطبيق أسس ومبادئ ممارسة الخدمة الاجتماعية بأسلوب يتماشى مع الهدف الأساسي للمدرسة، والمتمثل في تحقيق التكيف الاجتماعي للطلاب داخل البيئة المدرسية.و يركز الأخصائي الاجتماعي بشكل خاص على أشكال التكيف المختلفة، ويتولى التدخل المهني للتعامل مع المشكلات التي تواجه الطلاب، وخاصة فئة المراهقين، بمختلف أنواعها. هذا التدخل يهدف إلى تقديم الدعم اللازم للطلاب لضمان استقرارهم النفسي والاجتماعي وتوجيههم نحو السلوكيات الإيجابية التي تعزز تطورهم الأكاديمي والاجتماعي **(على،ماهر ابو المعاطى،٢٠٠٨، ص ٢٣٥)**.

وبالإشارة إلى ما سبق، فإن الخدمة الاجتماعية المدرسية تمثل مجموعة من العمليات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي بهدف تحقيق التكيف الاجتماعي ضمن البيئة المدرسية، خاصة لدى الطلاب. و تعتمد هذه العمليات على إطار نظري لمهنة الخدمة الاجتماعية، وتركز على تعديل الاتجاهات السلبية المتعلقة بالمشكلات السلوكية، وخصوصًا المشكلات المستجدة المرتبطة بالتغيرات الاجتماعية، ومن أبرز هذه التحديات التأثيرات الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي،حيث يعمل الأخصائي الاجتماعي من خلال برامجه المتخصصة إلى تعزيز المنظومة القيمية لدى الطلاب لمواجهة هذه المشكلات. يتم ذلك في سياق التغيرات الاجتماعية والثقافية التي يشهدها العالم بشكل عام والمجتمع المدرسي بشكل

خاص، مما يساعد الخدمة الاجتماعية المدرسية على أداء دورها بفاعلية في معالجة مثل هذه القضايا. **(رفاعى،عادل محمود، ٢٠١٦،ص ٣٤٦)**

وفى ذات السياق فقد اكدت دراسة (Dragan, Dobrinka ,2013) إنه يجب اتخاذ تدابير وقائية قبل وقوع أي حادثة للعنف الرقمي. وعلى الرغم من أن العنف الرقمي ليس مقتصرًا على بيئة المدرسة، بل يمكن أن يحدث في أي وقت وأي مكان، فإن للمدرسة دورًا أساسيًا لا يمكن إنكاره في الوقاية من هذه المشكلة ومعالجتها ينبغي توعية الطلاب بما يُعد عنفًا رقميًا والتأكيد على عدم التسامح معه داخل حرم المدرسة، تمامًا كما هو الحال مع أي نوع آخر من أشكال العنف. من الضروري تبني نهج منهجي يركز على توعية الطلاب بأهمية الاستخدام المسؤول للوسائط الرقمية وتوضيح العواقب السلبية لسوء استخدامها. يجب توفير معلومات واضحة وشاملة حول الجوانب الإيجابية والسلبية لاستخدام الإنترنت، بالإضافة إلى المخاطر المحتملة وسبل الاستخدام الآمن للوسائط الرقمية، بحيث تكون متاحة لجميع الطلاب من خلال المناهج الإلزامية، وكذلك للمعلمين، والآخصائيين، وأولياء الأمور. وبالنظر إلى الروابط الوثيقة بين العنف الرقمي وأشكال العنف التقليدية في المدارس، فإن تطبيق تدابير وقائية شاملة تهدف إلى تقليل العنف الكلاسيكي بين الأقران سيسهم بشكل كبير في الحد من انتشار العنف الرقمي.

وبذلك يتضح دور الأخصائى الإجتماعى حيث انه يسعى إلى وقاية الطلاب من التعرض للمشكلات الإجتماعية والنفسية من خلال عمليات التوجيه والإرشاد والتوضيح والإقناع وإثارة الوعى، مع المحيطين لفهم احتياجات ومتطلبات المرحلة التى يمر بها بجانب العمل مع الحالات المعرضة للخطر والمبادرة لتوعيتها تجنباً من الوصول إلى حدوث مشكلة فعلية **(فهمى،٢٠١٣،ص ٥٤)**

ووفقًا لما ورد في الأدبيات ونتائج الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بالموضوع تجدر الاشارة على أهمية دور الأخصائي الاجتماعي في توعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي المتمثلة فى المخاطر (الإجتماعية والنفسية والتعليمية والسلوكية) والتى تكمن في دوره المحوري في معالجة قضايا اجتماعية ونفسية معقدة تتعلق بالعصر الرقمي. يعد العنف الرقمي، أحد أبرز التحديات التكنولوجيا الحديثة، ويمكن أن يكون له آثار نفسية واجتماعية خطيرة على الفتيات، مما يجعل تدخل الأخصائي الاجتماعي ضرورة ملحة. فيعمل الأخصائي على توعية الفتيات بأشكال العنف الرقمي المتباينة مثل التنمر الإلكتروني، الابتزاز، وانتهاك الخصوصية، مما يعزز من تمكينهن من التعرف على هذه الممارسات والتعامل معها بفعالية. من خلال التعليم والتثقيف، و يساهم الأخصائي الاجتماعي في تعزيز وعي الفتيات حول استخدام

التكنولوجيا بشكل آمن ومسؤول، بالإضافة إلى توضيح المخاطر المترتبة على سوء استخدامها. كما يساعدهن في بناء المهارات اللازمة لحماية أنفسهن، مثل الحفاظ على الخصوصية الرقمية وتجنب مشاركة المعلومات الحساسة من خلال الإنترنت. وعلاوة على ذلك، يُقدّم الأخصائي الاجتماعي الدعم النفسي والاجتماعي للفتيات اللواتي تعرضن للعنف الرقمي، مما يساعدهن على تجاوز الأثر النفسي لمثل هذه التجارب السلبية. كما يعمل على تعزيز قدرتهن على التكيف مع التحديات الرقمية من خلال تقديم استراتيجيات اكثر فاعلية للتعامل مع الأزمات. ودور الأخصائي الاجتماعي يمتد أيضًا ليشمل التعاون مع الجهات المجتمعية المتباينة، بما فى ذلك المؤسسات التعليمية والمجتمع المدني، لتطوير برامج وحملات توعوية تسهم في الحد من انتشار العنف الرقمي. كما يعمل على منح الإرشاد لأولياء الأمور والمعلمين حول كيفية توفير بيئة رقمية آمنة للفتيات. من ناحية أخرى، يساهم الأخصائي الاجتماعي في صياغة السياسات والتشريعات التي تدعم الحماية القانونية للفتيات من العنف الرقمي، مستندًا إلى الأبحاث والدراسات الميدانية التي يجريها لتحديد طبيعة المشكلة وأبعادها. هذا هو الدور الشامل يعزز الأمان الرقمي ويخلق بيئة داعمة تساعد الفتيات على مواجهة المخاطر التكنولوجية بثقة ووعي.

ثانيا: أهمية الدراسة:

١. تتجلى أهمية هذه الدراسة تعدد ابعاد مشكلة العنف الرقمي، ولاسيما في ظل التزايد الملحوظ لاستخدام الفتيات للتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي، مما يجعلهن أكثر عرضة لأنماط متنوعة من العنف الرقمي مثل التهديد، الابتزاز، التنمر الإلكتروني، وانتهاك الخصوصية.

٢. يُعد الأخصائي الاجتماعي الممارس العام في الخدمة الاجتماعية داخل المؤسسات التعليمية من ابز العناصر الفاعلة في المجتمع، نظراً لما يمتلكه من مهارات مهنية تمكنة من التدخل للحد من هذه الظاهرة والوقاية من آثارها السلبية، لذا تبرز دوره كممارس عام في التصدي لهذه الظاهرة، وذلك من خلال استثمار مهاراته المهنية في التوعية والتدخل والوقاية، مع التركيز على التحديات التي تعرقل أداء هذا الدور.

٣. تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير العنف الرقمي على التحصيل الدراسي للفتيات وضعف دافعيتهم للتعلم إلى جانب الانعكاسات النفسية والاجتماعية للعنف الرقمي عليهن، الامر الذى يبرز الحاجة الملحة إلى تصميم برامج توعية موجهة في المؤسسات التعليمية.

٤. تهدف الدراسة إلى اثراء الجوانب المعرفية والنظرية لمهنة الخدمة الاجتماعية من خلال التعمق في موضوع العنف الرقمي بوصفه أحد القضايا المعاصرة التي تمس شريحة مهمة من المجتمع".

ثالثاً: أهداف الدراسة: تسعي الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيسي مؤداه: التوصل لتصور مقترح لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي

" **هذا وينبثق عن الهدف الرئيس أهداف فرعية مفادها ما يلي:**

١- تحديد دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر الاجتماعية للعنف الرقمي.

٢- تحديد دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر النفسية للعنف الرقمي.

٣- تحديد دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر التعليمية للعنف الرقمي.

٤- تحديد الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي.

٥- التوصل لمقترحات تفعيل دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي

رابعاً: تساولات الدراسة: تسعي الدراسة الحالية للاجابة علي تساؤل رئيسي مؤداه: " ما التصور المقترح لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي ؟

" **هذا وينبثق عن التساؤل الرئيسي أهداف فرعية مفادها ما يلي:**

١. ما دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر الاجتماعية للعنف الرقمي.

٢. ما دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر النفسية للعنف الرقمي.

٣. ما دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر التعليمية للعنف الرقمي.

٤. ما الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي.

٥. ما مقترحات تفعيل دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي

خامسا مفاهيم الدراسة وإطارها النظري:

١- المخاطر:

يحدد قاموس التراث الأمريكي مفهوم الخطر بأنه إحتمال التعرض لضرر أو خسارة (**Abo El Nasr& Freaks, 2003, p4)**

وتعني المخاطر أيضاً أنها أحداث محتملة غير مرغوب فيها قد تقع في المستقبل أو إلى ظروف واقعية ينطوي فيها الموقف على التعرض لوضع معاكس أي حالة يكون فيها إمكانية أن يحدث إنحراف معاكس عن النتيجة المرغوبة والمتوقعة والمألوفة والتي تعتبر سبب رئيسي في حدوث الضرر.**(عبدالغني، ٢٠١١، ص١٩)**

ومن خلال ما سبق يمكن وضع مفهوم إجرائي لمخاطر العنف الرقمي في ضوء البحث الحالي كالتالي:

- أحداث سلبية غير مرغوب فيها تترتب على العنف الرقمي.
- تتنافى مع المعايير والعادات والتقاليد والثقافة والأعراف المجتمعية.
- لها تأثيراتها السلبية الضارة للفتاة وذويها والمحيطين بها.
- تتطلب هذه المخاطر الجهود المهنية المتنوعة لمهنة الخدمة الاجتماعية لمواجهتها والتخفيف من أثارها.

٢- مفهوم العنف الرقمى:

يُعرَّف بأنه إرسال أو نشر نصوص أو محتوى مسيئ أو قاسي باستخدام الإنترنت أو أدوات **الاتصال الرقمية الأخرى .**

وكما يعرف هو إساءة استخدام تكنولوجيا المعلومات بطريقة تؤدي إلى انتهاك حقوق الآخرين وتعريض كرامتهم للخطر ويتم ذلك عن طريق إرسال رسالة عبر البريد الإلكترونى أو الرسائل النصية أو رسائل الوسائط المتعددة أو من خلال موقع الويب أو غرف الدردشة أو المشاركة فى المنتديات أو الشبكات الاجتماعية **(Martínez, 2020).**

وكما يعرف العنف الرقمى ضد الفتاة: بإنه العنف المتصل بالتقنية الموجه ضد الفتاة ويشمل بعض من الافعال العنيفة المرتبطة بالنوع الاجتماعى، التى ترتكب أو تحرض عليها أو تتفاقم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل الهواتف، الانترنت، منصات التواصل الاجتماعى، ويشمل هذا النوع من العنف التتبع الالكترونى، والتحرش الالكترونى، وخطاب الكراهية والذى يستهدف الفتاة لأنها فتاة **(القاطرجى،٢٠١٦)** .

ومن خلال ما سبق يمكن وضع مفهوم إجرائي للعنف الرقمي في ضوء البحث الحالي كالتالي:

- عنف متصل بالتقنية الموجه ضد الفتاة.
- يضن مجموعة من الافعال العنيفة المرتبطة بالنوع الاجتماعى.
- باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل الهواتف، الانترنت، منصات التواصل الاجتماعى.
- يشمل هذا النوع من العنف التتبع الالكترونى، والتحرش الالكترونى، وخطاب الكراهية والذى يستهدف الفتاة لأنها فتاة

سادساً: الاطار النظري للدراسة

١- أسباب بالعنف الالكترونى :- (حمادنة وخالد،٢٠١٣ ص١٠٥)

أ- الشعور بالاحباط
ب- ضعف الوازع الدينى والاخلاقى.
ت- ضعف إنتشار الوعى الثقافى.
ث- السلوكيات الناتجة عن سوء التربية.
ج- الحرمان المادى والمعنوي فى الحياة.
ح- الرد على الشتائم الالكترونية بنفس الاسلوب.
خ- سوء استثمار الوقت وعدم إستغلاله بشكل مناسب
د- غياب الرقابة والمساءلة على التعليقات المنشورة فى مواقع التواصل الاجتماعى
ذ- الاعتقاد بأن العنف الالكترونى يمثل لغة العصر.
ر- إثارة الفتنة بين الاخرين عبر نشر الاشاعات الالكترونية.
ز- عدم الرضا عن التغيرات السياسية الناتجة عن أحداث الربيع العربى

٢- أسباب العنف الرقمي ضد المرأة:

يمكن عرض أهم تلك الأسباب فيما يلي **(يوسف، ٢٠٠٢، ص ١١٤٧)**

أ- أسباب إجتماعية: مثل غياب معايير عامة للسلوك في مجالات الحياة المختلفة وانخفاض قيمة الاحترام للآخر والتنشئة الاجتماعية مثل استخدام العقاب البدني تجاه الأبناء والتسلط الأبوي داخل الأسرة، وقد أشارت النتائج إلى أن عمليات التنشئة الأسرية تلعب دوراً هاماً في جناح الفرد أو في سلوكه الإجرامي أو في عنفه في التعامل مع الآخرين كذلك الإهمال والعقاب الشديد كما أن رؤية الطفل للعنف داخل الأسرة وضرب والده لوالدته قد يزيد من عدوانيتة بل يمثل الوالد للطفل نموذجاً

عدوانياً يتوحد به الطفل في عدوانيته ويعتبر أن العنف هو وسيلة فعالة للتعامل مع الآخرين.

ب- أسباب سياسية مثل عدم تداول السلطة، تجاهل الصالح العام.

ت- أسباب اقتصادية مثل انتشار البطالة، انخفاض مستوى المعيشة، شيوع ظاهرة الحقد الاجتماعى بسبب تفاوت الدخل فالأزواج الأكثر معاناة من قلة الدخل وتدهور الظروف الاقتصادية هم اكثر إساءة لزوجاتهم وأكثر اعتداء عليهن.

ث- أسباب إعلامية: مشاهدة العنف قد تنشط الأفكار المرتبطة به، تقليد ما تعرضه وسائل الإعلام المختلفة من سلوك العنف.

٣- **مظاهر العنف الرقمى. (حمادنة وخالد،٢٠١٣ ص١٠٦)**

أ- نشر الاشاعات والاكاذيب عبر الوسائل الالكترونية حول خصوصيات االاخرين.

ب- إرسائل برمجيات ضارة (فيروسات) عبر البريد الالكترونى بهدف تدمير أجهزة الاخرين.

ت- إحتراق البريد الالكترونى لشخص معين والاستيلاء على حسابه.

ث- استخدام أسلوب متطرف فى التعبير باستخدام لغة رمزية غير اللغة العربية.

ج- توظيف العبارات البذئية كوسيلة للتهديد والتخويف.

ح- استخدام الايماءات الرمزية مثل الرسومات والرموز (كالوجة أو اليد) كوسيلة تهديد.

خ- نشر صور حقيقية أو معدله لشخص دون الحصول على موافقته.

د- نشر مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعى دون إذن أصحابها.

٤- أشكال العنف الرقمى / أنواع العنف الرقمى

أ- **العنف القائم على النوع الاجتماعي:** هو أي سلوك عدائي يُمارس ضد شخص بسبب جنسه. وعلى الرغم من أن الاعتداء الجسدي يُعدّ من أكثر أشكال هذا العنف شيوعًا، إلا أنه يشمل أشكالًا أخرى مثل الضرر النفسي أو الجنسي أو الاقتصادي. وفقًا للمجلس الأوروبي، يُعرف العنف القائم على النوع الاجتماعي بأنه الأفعال التي تسبب "ضررًا أو معاناة جسدية أو جنسية أو نفسية أو اقتصادية للنساء" غالبًا ما تكون دوافع هذا العنف مرتبطة بمنطق المعتدي، الذي قد يشمل الغضب، الانتقام، الغيرة، أو الشعور بالاستحقاق **(Cyber Violence against Women & Girls REPORT2017)**

فهو يؤثر على تحقيق الأهداف المتعلقة بالوصول، والتنقل، والمشاركة، والاعتراف، والإدماج، والسلامة. وهو يمثل قضية جوهرية تتعلق بحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية. لذلك، يجب فهم هذا النوع من العنف باعتباره انتهاكًا يهدد حق الفتيات في العيش بحرية وأمان. ومن هذا المنطلق، ينبغي إعادة النظر في خطورة العنف القائم على النوع الاجتماعي من منظور تأثيره على حقوقهم ٠ **Council on higher education. (2019).**

ب- **التنمر الالكترونى:** هو استخدام التكنولوجيا الرقمية بهدف إذلال أو إزعاج أو انذار أو إهانه أو مهاجمة أطفال أخرين لنشر معلومات كاذبة أو شائعات حول الضحية فضلا عن تهديدهم أو عزلهم أو استبعادهم أو تهميشهم يمكن أن يتم ذلك باستخدام الرسائل النصية أو رسائل البريد الالكترونى أو المدونات أو منشورات وسائل التواصل الاجتماعى أو الالعاب الفيديو عبر الانترنت أو يمكن أن يسبب ضررا خطيراً للغاية للصحة العاطفية والجسدية لمن يتعرضون للهجوم والذين قد يؤذون أنفسهم أو ينتحرون **LJUBOJEV, N. & GLU**SAC**, D. & RADOSAV, D. (2019). 9).**

ت- **التنمر الافتراضى:**يحدث هذا النوع من الاعتداءات عندما تنخرط مجموعة من الافراد فى البيئات الافتراضية التى تعتمد على المحكاة والتفاعل فى العوامل الافتراضية، فهو يتم داخل فضاء افتراضى ثلاثى الابعاد أو بيئة محاكاة، حيث يتفاعل الاشخاص بإستخدام شخصيات تمثلهم يشمل: تخزين ممتلكات شخصية افتراضية مثل افساد الانجازات فى اللعب، مضايقة اللاعبين الاخرين، إقصاء شخصيات معينة من النشاطات الافتراضية نشر السخرية أو المضايقات فى هذه البيئة التفاعلية (**Martínez,2020**).

وتوضح الباحثة الفرق بين التنمر الالكترونى والتنمر الافتراضى

التنمر الالكترونى: يشمل أى نوع من المضايقات التى تحدث عبر الانترنت بشكل عام.

التنمر الافتراضى: ينحصر فى بيتات افتراضية محددة تتيح التفاعل التخيلى مثل الألعاب أو االفصول الافتراضية.

ث- المطاردة الالكترونية: حيث أنها تشمل مجموعة واسعة من السلوكيات الرقمية المسيئة يمكن تعريفها بأنها نشاط متعمد ومتكرر ويتم تنفيذه بإستخدام التكنولوجيا لمضايقة الفرد بشكل مستمر، بما فى ذلك أفعال مثل تتبع نشاطه عبر الانترنت، أو ارسال رسائل غير مرغوب فيها، أو اجراءمكالمات هاتفية متكررة مقترنة فى بعض الاحيان بالابتزاز وهذة الافعال

المستمرة تغرس القلق والخوف مما يجعل الشخص المعنى يهتم بسلامته أو سلامة من حولة ومن بين هذة السلوكيات التجس أو الهوس أو جمع معلومات عبر الانترنت عن شخص ما والتواصل معه دون موافقته ارسال طلبات صداقة باستمرار على شبكات التواصل **(Melander, 2010, p75)**.

ج- **التشهير / الاستهداف:** يشير الى التحرش الرقمى الذى يتضمن جمع البيانات الشخصية ومشاركتها علناً بقصد إيذاء الفرد المستهدف أو إذلاله أو تعريض سلامته للخطر، غالبا ما تتضمن المعلومات المشتركة، العناوين الفعلية وأرقام الهواتف وجهات الاتصال العائلية والصور وغيرها **(Sandvik , 2020, pp101)**.ويحدث ذلك عندما تتعرض أجهزة الكمبيوتر للاختراق، يمكن أن يؤدي ذلك إلى سرقة الصور أو مقاطع الفيديو المخزنة عليها، أو تمكين المتسللين من الوصول إلى كاميرا الجهاز. من خلال ذلك، يصبح بإمكانهم رؤية وتسجيل ما يظهر على الشاشة، بل وحتى ما يحدث خلف الكاميرا داخل منازل المستخدمين. **(Kortenbach, Maria Emilie. 2019. p11)**

ح- **إنتحال الشخصية وسرقة الهوية:** فهو نشاط ضار يتمثل فى انتحال شخصية شخص أخر عبر االانترنت واستخدام بياناته الشخصية بهدف تهديده أو ترهيبه من خلال إنشاء ملفات تعريف أو حسابات وهمية على شبكات التواصل الاجتماعى أو الاستيلاء على حسابات البريد الالكترونى أو أرقام الهواتف والتى يمكن أستخدامها لاتصال بأصدقاء الضحية أو عائلته أو زملائة أو معارفه بغرض إقامة إتصالات والوصول الي معلومات عنه**(Rai,2017 , pp962)**

خ- **التحرش الالكترونى:** يتضمن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف الاساءة إليه أو اهانته عمدا، يمكن أن يشمل إرسال رسائل غير مرغوب فيها ومخيفة عبر البريد الالكترونى أو الرسائل النصية أو شبكات التواصل الاجتماعى أو التلميحات غير اللائقة أو المسيئة على شبكات التواصل الاجتماعى أو فى غرف الدردشة أو العنف اللفظى عبر الانترنت والتهديدات بالعنف الجسدى أو القتل أو خطاب الكراهية أو سرقة أو نشر المعلومات الشخصية والصور ومقاطع الفيديو أو نشر معلومات أو شائعات كاذبة لتشوية سمعة شخص ما، وتكشف العديد من الدراسات أن النساء أكثر عرضة من الرجال بمرتين لان يصبحن هدفاً للتحرش الالكترونى

(Observatory for Sociopolitical Developments in Europe. (2019)..

د- **خطاب الكراهية:** هو استخدام اللغة التى تشوه أو تهيب أو تهاجم شخصاً بسبب هويته أو خصائصه الاخرى مثل الاعاقة **(Martínez , 2020)**.

وترى الباحثة أن العنف الرقمي تحديًا متزايدًا في عصرنا الحالي، حيث يهدد أمن الأفراد وخصوصيتهم عبر منصات التكنولوجيا المختلفة. إن التنوع في أشكاله، من تحرش إلكتروني وتنمر رقمي إلى الابتزاز وانتحال الهوية، يعكس مدى تعقيد هذه الظاهرة وآثارها النفسية والاجتماعية السلبية. لمواجهته، يجب أن تتكاتف الجهود بين الحكومات لوضع قوانين رادعة، والمؤسسات لنشر الوعي وتعزيز الأمن الرقمي، والأفراد لتبني سلوكيات مسؤولة على الإنترنت. إن بناء بيئة رقمية آمنة يعتمد على وعي جماعي وإرادة حقيقية لحماية الجميع من هذا النوع من العنف، مما يضمن فضاءً إلكترونيًا أكثر أمانًا واحترامًا .

- الجناة من مرتكبى العنف الالكترونى ضد الفتاة:

- يمكن تحديد نوعين وهما:

أ- **الجانى الاصلى:** وهو الشخص الذى يرتكب الفعل الاولى للعنف أو الاساءة الرقمية أو الذى يقوم بإنشاء أو معالجة أو نشر معلومات ضارة أو بيانات شخصية.

ب- **الجانى الثانى:** الشخص أو مجموعة الاشخاص الذى يشاركون فى الاستمرار ونشر فعل العنف عبر الانترنت عن طريق إرسال أو تنزيل أو اعادة نشر أو مشاركة معلومات ضارة أو بيانات شخصية تم الحصول عليها بدون موافقة الضحية.

وقد يكون هؤلاء المعتدون أشخاصاً غير معروفين للضحية أو داخل دائرتها المهنية أو حتى الاصدقاء.

والجانى غالبًا ما يكون شخصًا بالغًا ذو خبرة، يمتلك القدرة على استخدام آليات الإغواء بمهارة عالية، مستعينًا بحيل ومعرفة ومهارات متقنة لخداع الطفل واستدراجه إلى دائرة مغلقة قد تكون مدمرة وقاتلة. غالبًا ما ينتقل هذا النوع من العنف إلى أطفال المدارس، حيث يبدأ االجانى بجمع معلومات عن سمات واهتمامات ودوافع الشاب المستهدف. بعدها، يقوم بإنشاء ملفات تعريف وهمية بطرق متنوعة باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات. من خلال هذه الوسائل، يتواصل الجانى مع الضحية ويتسلل تدريجيًا إلى حياته بثقة موجهة نحو تحقيق أهدافه الضارة **(Rai, 2017 , pp 964)**.

٥- اضرار ومخاطر العنف الرقمى

يُسبب العنف الرقمي أضرارًا جماعية ويترتب عليه تكاليف مباشرة وغير مباشرة على المجتمعات والاقتصادات. فالضحايا والناجون لا يحتاجون فقط إلى الرعاية الطبية والخدمات القضائية والاجتماعية، بل قد تتأثر أيضًا إنتاجيتهم وتفاعلاتهم المجتمعية سلبًا. وبالمثل، يحمل هذا النوع من العنف تأثيرًا عميقًا، إذ يُشكّل تهديدًا مباشرًا لحرية الفتيات في التعبير، ويحدّ من وصولهن إلى الإنترنت ومشاركتهن كعضوات نشطات في العالم الرقمي. هذا الأمر

يؤدي إلى خلق فجوة ديمقراطية، حيث يُعيق سماع أصوات الفتيات بحرية في النقاشات الرقمية.

هناك العديد من الاثار السلبية المترتبة على الإستخدام المفرط للإنترنت ممكن أن يترك تأثيرات متعددة في مختلف جوانب الحياة: **(رفاعى،عادل و الوردانى،فهد،٢٠١٥،ص١٢)**٠

- **الأثار الإجتماعية:** العزلة الإجتماعية والإغتراب الأسرى وعدم المشاركة فى المناسبات الإجتماعية
- **الأثار النفسية** : يعاني بعض المستخدمين من التوتر والقلق، إلى جانب ارتفاع معدلات الخجل والانفصال النفسي.
- **الأثار الصحية:**سبب الجلوس لساعات طويلة أمام الإنترنت الإرهاق الجسدي، مشاكل في العينين نتيجة الإجهاد، وانخفاض النشاط البدني
- **الاثار الثقافية:**يؤدي الاطلاع غير المدروس على ثقافات مختلفة إلى تأثيرات غير ملائمة للعمر الزمني للمراهقين، وتبني أفكار وقيم قد تكون سلبية أو متطرفة
- **الاثار المدرسية** :ينعكس الاستخدام المفرط على الأداء الأكاديمي من خلال ضعف التركيز في الفصل الدراسي وظهور مشكلات سلوكية

- الآثار المترتبة على العنف الرقمي تجاه الفتيات والمراة (..442,1998 p umberson) قد يترتب على العنف ضد المرأة ما يلي:-

أ- امتهان أدمية وإنسانية المرأة.

ب- تدهور الدور الوظيفي والاجتماعى.

ت- عدم الشعور بالآمات الذي يؤدي إلى التفكير السلبي.

ث- فقدان القدرة على تربية سليمة للأبناء.

ج- الشعور بالتدهور الصحي والوهن.

ح- بغض الرجال والنفور من الزواج.

خ- الإصابة ببعض الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية.

سابعا:الدراسة الميدانية

١- الاجراءات المنهجية للدراسة:

(أ)نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، والتي تقوم على تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، والمتمثلة في التوصل **لتصور مقترح لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي**

(ب) **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على منهج الحصر الشامل لجميع الاخصائيين الاجتماعيين بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم وعددهم (١١٢) مفردة،.

(ج) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في: استبيان حول **دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي من تصميم" الباحثة "**

وقد تم تصميم استمارة الاستبيان وفقا للخطوات التالية:

(أ) مرحلة تصميم الاستبيان وفي هذه المرحلة تم الاتي

- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- اشتملت استمارة استبيان على المحاور التالية: البيانات الأولية، دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر الاجتماعية للعنف الرقمي، دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر النفسية للعنف الرقمي، دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر التعليمية للعنف الرقمي، الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي، مقترحات تفعيل دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي.
- اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي لاستمارة استبيان من خلال الاطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، وتحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك لتحديد دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي.
- تم وضع عبارات الاستبيان على تدرج ثلاثى بحيث تكون الاستجابة بكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) ولتصحيح المقياس قد أعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات،الاستجابة (نعم) ثلاث درجات، والاستجابة (إلى حد ما) درجتان، والاستجابة (لا) درجة واحدة.

(ب)الخصائص السيكومترية للاستبيان:

(١) **الصدق الظاهري:** اجرت الباحثة الصدق الظاهري لاستمارة استبيان بعد عرضها علي عدد (٩) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٩٠%)،

وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(٢) **الصدق الاحصائي:** تم حساب الصدق الذاتي (الإحصائي) لأداة القياس دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي " بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات أداة القياس، وبحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات أداة القياس باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية Spss فقد بلغت قيمة معامل الصدق الإحصائي للمقياس للكل (٠,٨٩)، وتعد هذه القيمة مرتفعة مما يؤكد علي صلاحية أداة القياس وإمكانية تطبيقها.

جدول رقم (١) يوضح معاملات الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل ثبات الفا كرونباخ	الجذر التربيعي لمعامل (الثبات)	الدلالة
١	دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات العنف الرقمي.	٠,٨٨	٠,٩٢	**دالة عند (٠,٠١)**
٢	الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي.	٠,٩١	٠,٩٤	**دالة عند (٠,٠١)**
٣	مقترحات تفعيل دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي	٠,٩٠	٠,٩١	**دالة عند (٠,٠١)**
الاستبيان ككل		٠,٨٩	٠,٩٢	**دالة عند (٠,٠١)**

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان بلغت (٠,٨٩) وتعد هذه القيم مرتفعة وتفي بأغراض الدراسة.

- كما قامت الباحثة بحساب معامل الاتساق الداخلي بين ابعاد الاستبيان ودرجة الاستبيان ككل وجاءت النتائج كالتالي

جدول (٢) مصفوفة الارتباطات بين الدرجة الكلية لابعاد اداة القياس والدرجة الكلية للمقياس لكل (ن= ١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر الاجتماعية للعنف الرقمي	٠,٨٩٠	**
٢	دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر النفسية للعنف الرقمي	٠,٨٩٨	**
٣	دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر التعليمية للعنف الرقمي	٠,٨٩٣	**

** دالة عند مستوى (٠,٠١) * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق توجد علاقة طردية عند مستوي معنوية (٠,٠١) بين أبعاد استمارة الاستبيان، ومن ثم تحقق مستوي الثقة في الاداة ويمكن الاعتماد علي نتائجها.

(٣) **ثبات الاداة:** تم حساب ثبات الأداة باستخدام

(أ) معامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردة من الاخصائيين الاجتماعيين من غير العينة الاساسية وتنطبق عليهم نفس الشروط، وتم استبعادهم بعد ذلك من العينة الاساسية للدراسة الحالية، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٣) نتائج ثبات الاستبيان باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ) (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	**دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات العنف الرقمي.**	٠,٩٢
٢	**الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي.**	٠,٩٤
٣	**مقترحات تفعيل دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي**	٠,٩١
الاستبيان ككل		٠,٩٢

يوضح الجدول السابق أن:معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(ب) الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار:

أجرت الباحثة ثبات إحصائي لاستمارة استبيان وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردة من الاخصائيين الاجتماعيين من غير العينة الاساسية (خارج مجتمع الدراسة ولكن ينطبق عليهم نفس شروط مجتمع الدراسة)، باستخدام طريقة إعادة الاختبار لقيم الثبات التقديرية باستخدام معامل بيرسون، بفارق زمني قدرة (١٥) يوم بين الاختبار الاول والاختبار الثاني

(٤) تحديد مستوى دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي:

للحكم على دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي:، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا الاستبيان للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (٤) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

(ج)مجالات الدراسة:

(١)المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة **في** مدارس المرحلة الاعدادية والثانوية بادراتي شرق وغرب الفيوم بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم وعددهم (٣٧) مدرسة.

(٢)المجال البشري: تمثل المجال البشري للدراسة في الحصر الشامل لجميع الاخصائيين الاجتماعيين الاجتماعيين **بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم وعددهم (١١٢) مفردة من اجمالي (١٢٢) مفردة، حيث تم إستبعاد (١٠) مفردات بعد تطبيق صدق أداة القياس عليهم والجدول التالي يوضح إطار المعاينة لمجتمع البحث علي النحو التالي:**

جدول رقم(٥) عدد الاخصائيين بالحصر الشامل بإدرة شرق الفيوم بالمرحلة التعليمية (الاعدادية – الثانوية العامة)

م	الادارة	المرحلة التعليمية	اسم المدرسة	عدد الاخصائيين الاجتماعيين		
				ذكور	إناث	الاجمالي
١	شرق الفيوم	ثانوية عامة	الشهيد عبد الرحمن البشيهى	٢	٤	٦
٢	شرق الفيوم	ثانوية عامة	صلاح سالم	٣	٢	٥
٣	شرق الفيوم	ثانوية عامة	عائشة حسانيين	١	٤	٥
٤	شرق الفيوم	ثانوية عامة	عين شمس بنين	٢	١	٣
٥	شرق الفيوم	إعدادي	السادات بنين	١	١	٢
٦	شرق الفيوم	إعدادي	الناصرية	-	٣	٣
٧	شرق الفيوم	إعدادي	النهضة بنات	١	٤	٥
٨	شرق الفيوم	إعدادي	الثورة	١	٢	٣
٩	شرق الفيوم	إعدادي	الشهيدة جاسمين الإعدادية بنات	-	٢	٢
١٠	شرق الفيوم	إعدادي	عثمان بن عفان	-	١	١
١١	شرق الفيوم	إعدادي	الصيفية الاعدادية	-	٤	٤
١٢	شرق الفيوم	إعدادي	المسلة الاعدادية بنات	١	٣	٤
١٣	شرق الفيوم	إعدادي	النهضة المهنية	-	٣	٣
الاجمالي				١٢	٣٤	٤٦

جدول رقم(٥) عدد الاخصائيين بالحصر الشامل بإدرة غرب الفيوم بالمرحلة التعليمية (الاعدادية – الثانوية العامة)

م	الادارة	المرحلة التعليمية	اسم المدرسة	عدد الاخصائيين الاجتماعيين		
				ذكور	إناث	الاجمالي
١	غرب الفيوم	ثانوية عامة	عزة زيدان الإعدادية المشتركة	١	١	٢
٢	غرب الفيوم	ثانوية عامة	جمال عبد الناصر	٣	٢	٥
٣	غرب الفيوم	ثانوية عامة	الثانوية بنات	-	٧	٧
٤	غرب الفيوم	ثانوية عامة	التوفيق بنين	٢	-	٢
٥	غرب الفيوم	ثانوية عامة	عين شمس بنات	-	٣	٣
٦	غرب الفيوم	ثانوية عامة	ثلاث الثانوية	٢	-	٢
٧	غرب الفيوم	إعدادي	الفيوم الاعدادية الحديثة	٣	٢	٥
٨	غرب الفيوم	إعدادي	مدرسة الشيخ حسن الاعدادية	٢	٢	٤
٩	غرب الفيوم	إعدادي	مدرسة التوفيق الاعدادية بنات	-	٣	٣
١٠	غرب الفيوم	إعدادي	مدرسة التوفيق الاعدادية بنين	٤	-	٤
١١	غرب الفيوم	إعدادي	مدرسة الشهيد أحمد علي	٤	-	٤
١٢	غرب الفيوم	إعدادي	مدرسة الشهيدة منه	٣	١	٤
١٣	غرب الفيوم	إعدادي	مدرسة صبري البكباشي	-	٣	٣
١٤	غرب الفيوم	إعدادي	مدرسة فارس بنات	-	٣	٣
١٥	غرب الفيوم	إعدادي	مدرسة المشتل	١	١	٢
١٦	غرب الفيوم	إعدادي	مدرسة فاطمة الزهراء	٣	١	٤
١٧	غرب الفيوم	إعدادي	مدرسة الباسل	-	٣	٣
١٨	غرب الفيوم	إعدادي	مدرسة عزة زيدان الاعدادية	٢	-	٢
١٩	غرب الفيوم	إعدادي	مدرسة الرياضية الاعدادية	٢	-	٢
٢٠	غرب الفيوم	إعدادي	مدرسة الصداقة الفرنسية الاعدادية	٣	-	٣
٢١	غرب الفيوم	إعدادي	مدرسة المحمدية	٣	-	٣
٢٢	غرب الفيوم	إعدادي	مدرسة السلام الاعدادية	١	١	٢
٢٣	غرب الفيوم	إعدادي	مدرسة ٦ اكتوبر الاعدادية	٢	-	٢
٢٤	غرب الفيوم	إعدادي	كيمان فارس	١	٢	٣
الاجمالي				٤١	٣٥	٧٦

(٣)المجال الزمني: تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت ٢٠٢٠/١٢/٢٣ إلي ٢٠٢١/٣/١١م

(د)أساليب التحليل الإحصائي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة.

٢- المجموع المرجح، المتوسط المرجح، الانحراف المعياري، الترتيب:وذلك لتحديد النسبة التقديرية لاستجابات المبحوثين وترتيب العبارات حسب أعلى نسبة.

٣- معامل ثبات (ألفا. كرونباخ): لحساب قيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

٤- الصدق الإحصائي: ويتم حسابه من خلال الجذر التربيعى لمعامل الثبات.

٥- المتوسط الحسابي.

: نتائج الدراسة الميدانية:

(أ) وصف الاخصائيين مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٦) يوضح وصف الاخصائيين مجتمع الدراسة (ن=١١٢)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	٥٣	٤٧,٧
٢	أنثى	٥٩	٥٢,٣
المجمـــوع		١١٢	١٠٠
م	السن	ك	%
١	أقل من ٣٠ سنة	١٤	١٢,٥
٢	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	٣٩	٣٤,٤
٣	من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة	٤٣	٣٨,٩
٤	من ٥٠ سنة فأكثر	١٦	١٤,٧
المجمـــوع		١١٢	١٠٠
م	المؤهل الدراسي	ك	%
١	مؤهل فوق المتوسط	١٤	١٢,٥
٢	مؤهل عالي	٥٨	٥١,٧
٣	دراسات عليا	٤٠	٣٥,٣
المجمـــوع		١١٢	١٠٠
م	عدد سنوات الخبرة	ك	%
١	أقل من ٥ سنوات	١٠	٨,٩
٢	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٢٨	٢٥
٣	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٥٦	٥٠
٤	من ١٥ سنة فأكثر	١٨	١٦,١
المجمـــوع		١١٢	١٠٠
م	المرحلة التعليمية للعمل	ك	%
١	المرحلة الاعدادية	٧٢	٦٤,٩
٢	المرحلة الثانوية	٤٠	٣٥,١
المجمـــوع		١١٢	١٠٠
م	محل الاقامة	ك	%
١	الريف	٦٨	٦٠,١
٢	الحضر	٤٤	٣٩,٩
المجمـــوع		١١٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

– أكبر نسبة من عينة الدراسة إناث بنسبة (٥٢,٣ %), بينما الذكور بنسبة (٤٧,٧%).

– أكبر نسبة من الاخصائيين في الفئة العمرية (من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة (٣٨,٩%), يليه الفئة العمرية (من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٣٤,٤%)، ثم الفئة العمرية (من ٥٠ سنه فاكثر) بنسبة (١٤,٧%)، وأخيراً الفئة العمرية (اقل من ٣٠ سنة) بنسبة (١٢,٥%).

– أكبر نسبة من عينة الدراسة حاصلين علي مؤهل عالي بنسبة (٥١,٧%), يليه الحاصلين علي مؤهل فوق دراسات عليا بنسبة (٣٥,٣ %)، ثم الحاصلين علي فوق المتوسط بنسبة (١٢,٥%)،.

– أكبر نسبة من عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم في الفئة (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنوات) بنسبة (٥٠%), يليه الفئة (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنة) بنسبة (٢٥ %)، ثم الفئة (اكثر من ١٥ سنوات) بنسبة (١٦,١%)، وأخيراً الفئة (أقل من ٥ سنه) بنسبة (٨,٩%).

– أكبر نسبة من عينة الدراسة وفقا للمرحلة التعليمية التي يعمل معها " اعدادي" بنسبة (٦٤,٩%)، و " ثانوي " بنسبة (٣٥,١%).

– أكبر نسبة من عينة الدراسة وفقا لمحل الاقامة " ريف" بنسبة (٦٠,١%)، بينما " الحضر " بنسبة (٣٩,٩%).

المحور الثاني: نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة:

(١) ما دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر الاجتماعية للعنف الرقمي.

جدول رقم (٧) دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر الاجتماعية للعنف الرقمي (ن=١١٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تقديم الدعم الاجتماعي للفتيات المتضررات من العنف الرقمي	٩٨	٨٧,٥	١٢	١٠,٧	٢	١,٨	٢,٨٦	٠,٤٠	٣
٢	استخدام أمثلة واقعية لتعريف الفتيات بالمخاطر الاجتماعية للعنف الالكتروني	٩٦	٨٥,٧	١٥	١٣,٤	١	٠,٩	٢,٨٥	٠,٣٨	٤
٣	تعريف الفتيات بتأثير العنف الرقمي على العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة	٩٦	٨٥,٧	١٤	١٢,٥	٢	١,٨	٢,٨٤	٠,٤١	٥

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٤	تبصير الفتيات بالآثار السلبية للعنف الرقمي على التفاعل الاجتماعي للفتيات	٩٤	٨٣,٩	١٧	١٥,٢	١	٠,٩	٢,٨٣	٠,٤٠	٦
٥	توضيح العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف الرقمي بين الفتيات	٩٩	٨٨,٤	١١	٩,٨	٢	١,٨	٢,٨٧	٠,٣٩	٢
٦	عقد جلسات حوارية منتظمة لتعريف الفتيات بالمخاطر الاجتماعية علي الفتيات	٩٥	٨٤,٨	١٤	١٢,٥	٣	٢,٧	٢,٨٢	٠,٤٥	٨
٧	مساعدة الفتيات على تبني سلوكيات اجتماعية إيجابية لحماية أنفسهن من آثار العنف الرقمي	٩٣	٨٣,٠	١٨	١٦,١	١	٠,٩	٢,٨٢	٠,٤١	٧
٨	إشراك الفتيات في أنشطة تحاكي المواقف الواقعية لتوضيح تأثير العنف الرقمي	٩١	٨١,٣	١٧	١٥,٢	٤	٣,٦	٢,٧٨	٠,٤٩	٩
٩	تشجيع الفتيات على بناء علاقات اجتماعية قائمة على الاحترام والثقة المتبادلة لمواجهة التحديات الاجتماعية الرقمية.	٩٨	٨٧,٥	١٣	١١,٦	١	٠,٩	٢,٨٧	٠,٣٧	١
١٠	مساعدة الفتيات على تجاوز مشاعر الإقصاء أو التنمر الناجمة عن العنف الرقمي.	٨٤	٧٥,٠	٢٢	١٩,٦	٦	٥,٤	٢,٧٠	٠,٥٦	١٠
	المتغير ككل							٢,٨٢	٠,٤٣	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر الاجتماعية للعنف الرقمي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: حيث جاء في الترتيب الأول تشجيع الفتيات على بناء علاقات اجتماعية قائمة على الاحترام والثقة المتبادلة لمواجهة التحديات الاجتماعية الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٨٧), وانحراف معياري (٠,٣٧)، يليه الترتيب الثاني توضيح العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف الرقمي بين الفتيات بمتوسط حسابي (٢,٨٧) وانحراف معياري (٠,٣٩) وجاء في الترتيب الثالث تقديم الدعم الاجتماعي للفتيات المتضررات من العنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٨٦)، وجاء في الترتيب الرابع استخدام أمثلة واقعية لتعريف الفتيات بالمخاطر الاجتماعية للعنف الالكتروني بمتوسط حسابي (٢,٨٥), وجاء في الترتيب الخامس تعريف الفتيات بتأثير العنف الرقمي على العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة بمتوسط حسابي (٢,٨٥)، وجاء في الترتيب السادس تبصير الفتيات بالآثار السلبية للعنف الرقمي على التفاعل الاجتماعي

للفتيات بمتوسط حسابي (٢,٨٣), وجاء في الترتيب السابع مساعدة الفتيات على تبني سلوكيات اجتماعية إيجابية لحماية أنفسهن من آثار العنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٨٢), وانحراف معياري (٠,٤١)، وجاء في الترتيب الثامن عقد جلسات حوارية منتظمة لتعريف الفتيات بالمخاطر الاجتماعية علي الفتيات بمتوسط حسابي (٢,٨٢), وانحراف معياري (٠,٤٥) وجاء في الترتيب التاسع إشراك الفتيات في أنشطة تحاكي المواقف الواقعية لتوضيح تأثير العنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٧٨), وجاء في الترتيب الاخير مساعدة الفتيات على تجاوز مشاعر الإقصاء أو التنمر الناجمة عن العنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٧٠), **ويمكن تفسير ذلك** بان الاخصائي الاجتماعي كممارس عام له دور هام وحيوي في التعامل مع الضغوط والمخاطر الاجتماعية للعنف الرقمي سواء التوعية او التوجية والارشاد مع الطالبات في مختلف مراحل تقديم المساعدة.وتتفق النتائج السابقة **نتائج دراسة (زايد، ٢٠٢٠)** والتي اكدت أن تعرض المراهقين للتنمر الالكترونى عبر وسائل الاعلام الرقمى، وفقا لنوع التعليم يؤدى الى تأثيرات اجتماعية ونفسية مختلفة ومن أشكال التاثيرات الاجتماعية (التصرف بالعنف واللجوء الى العزلة، فقدان الثقة بالاخرين والقيام بأفعال غير مرغوب فيها.

(٢) ما دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر النفسية للعنف الرقمي.

جدول رقم (٨) دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر النفسية للعنف الرقمي (ن=١١٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تقديم الدعم النفسي للفتيات المتضررات من العنف الرقمي	٨٩	٧٩,٥	١٤	١٢,٥	٩	٨,٠	٢,٧١	٠,٦٠	٧
٢	تقوية ثقة الفتيات بأنفسهن لمواجهة المواقف السلبية عبر الإنترنت	٩١	٨١,٣	١٣	١١,٦	٨	٧,١	٢,٧٤	٠,٥٨	٢
٣	مساعدة الفتيات اللاتي تعرضن للعنف الرقمي على استعادة ثقتهن بأنفسهن وبالآخرين	٧٨	٦٩,٦	٢٥	٢٢,٣	٩	٨,٠	٢,٦٢	٠,٦٣	١٠
٤	مساعدة الفتيات على تبني اتجاهات إيجابية لحماية أنفسهن من آثار العنف الرقمي	٨٩	٧٩,٥	١٦	١٤,٣	٧	٦,٣	٢,٧٣	٠,٥٧	٣
٥	تنفيذ برامج توعية للفتيات حول كيفية حماية أنفسهن نفسيًا من آثار العنف الرقمي	٨٥	٧٥,٩	٢٢	١٩,٦	٥	٤,٥	٢,٧١	٠,٥٤	٥
٦	إرشاد الفتيات حول كيفية التعامل مع الضغوط النفسية الناتجة عن العنف الرقمي	٨٦	٧٦,٨	١٩	١٧,٠	٧	٦,٣	٢,٧١	٠,٥٨	٦

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٧	تعزيز ضبط النفس والسلوك الإيجابي لدى الفتيات في التعامل مع المخاطر النفسية للعنف الرقمي.	٨٨	٧٨,٦	٢٠	١٧,٩	٤	٣,٦	٢,٧٥	٠,٥١	١
٨	تقديم الإرشاد النفسي لمساعدة الفتيات على التعامل مع المشاعر السلبية المترتبة علي العنف الرقمي.	٩١	٨١,٣	١٢	١٠,٧	٩	٨,٠	٢,٧٣	٠,٦٠	٤
٩	متابعة الطالبات اللاتي يعانين من آثار العنف الرقمي وتقديم الإرشاد النفسي المناسب	٨١	٧٢,٣	٢٣	٢٠,٥	٨	٧,١	٢,٦٥	٠,٦١	٩
١٠	ارشاد الفتيات بتجنب ردود الأفعال السلبية تجاه الإساءة عبر الإنترنت.	٧٩	٧٠,٥	٢٨	٢٥,٠	٥	٤,٥	٢,٦٦	٠,٥٦	٨
المتغير ككل								٢,٧٠	٠,٥٨	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر النفسية للعنف الرقمي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٠)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: حيث جاء في الترتيب الأول تعزيز ضبط النفس والسلوك الإيجابي لدى الفتيات في التعامل مع المخاطر النفسية للعنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٧٥), يليه الترتيب الثاني تقوية ثقة الفتيات بأنفسهن لمواجهة المواقف السلبية عبر الإنترنت بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، وجاء في الترتيب الثالث مساعدة الفتيات على تبني اتجاهات إيجابية لحماية أنفسهن من آثار العنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، وانحراف معياري (٠,٥٧)، وجاء في الترتيب الرابع تقديم الإرشاد النفسي لمساعدة الفتيات على التعامل مع المشاعر السلبية المترتبة علي العنف الرقمي. بمتوسط حسابي (٢,٧٣), وانحراف معياري (٠,٦٠) وجاء في الترتيب الخامس تنفيذ برامج توعية للفتيات حول كيفية حماية أنفسهن نفسيًا من آثار العنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٧١)، وانحراف معياري (٠,٥٤)، وجاء في الترتيب السادس إرشاد الفتيات حول كيفية التعامل مع الضغوط النفسية الناتجة عن العنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٧١), وانحراف معياري (٠,٥٨)، وجاء في الترتيب السابع تقديم الدعم النفسي للفتيات المتضررات من العنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٧١), وانحراف معياري (٠,٦٠)، وجاء في الترتيب الثامن ارشاد الفتيات بتجنب ردود الأفعال السلبية تجاه الإساءة عبر الإنترنت. بمتوسط حسابي (٢,٦٦), وجاء في الترتيب التاسع متابعة الطالبات اللاتي يعانين من آثار العنف الرقمي

وتقديم الإرشاد النفسي المناسب بمتوسط حسابي (٢,٦٥), وجاء في الترتيب الاخير مساعدة الفتيات اللاتي تعرضن للعنف الرقمي على استعادة ثقتهن بأنفسهن وبالآخرين بمتوسط حسابي (٢,٦٢), **ويمكن تفسير ذلك** بان الاخصائي الاجتماعي كممارس عام له دور مهم في مساعدة الفتيات في التعامل مع المخاطر النفسية للعنف الرقمي عن طريق التوعية والارشاد مع الطالبات في مختلف مراحل تقديم المساعدة. **ووتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة (زايد، ٢٠٢٠)** والتي اكدت أن تعرض المراهقين للتنمر الالكتروني عبر وسائل الاعلام الرقمى، وفقا لنوع التعليم يؤدى الى تأثيرات اجتماعية ونفسية مختلفة ومن أشكال التاثيرات النفسية فى التصرف بعدوانية، التعرض لمشاكل نفسية، فقدان الثقة بالنفس وقضايا أخلاقية وأمراض عصابية)

(٣) ما دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر التعليمية للعنف الرقمي

جدول رقم (٩) دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر التعليمية للعنف الرقمي (ن=١١٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تعريف الفتيات بتأثير العنف الرقمي على التركيز والتحصيل الدراسي	٨٨	٧٨,٦	١٩	١٧,٠	٥	٤,٥	٢,٧٤	٠,٥٣	٥
٢	تقديم الدعم للفتيات المتضررات لمساعدتهن على تجاوز التحديات التي يواجهنها في الدراسة.	٧٨	٦٩,٦	٢٩	٢٥,٩	٥	٤,٥	٢,٦٥	٠,٥٦	١٠
٣	توجيه الفتيات نحو استخدام الإنترنت لأغراض تعليمية مفيدة ومحمية	٧٧	٦٨,٨	٣١	٢٧,٧	٤	٣,٦	٢,٦٥	٠,٥٥	٩
٤	توجيه الفتيات لتنظيم أوقاتهن لتقليل الآثار السلبية للعنف الرقمي على أدائهن الأكاديمي	٩١	٨١,٣	١٥	١٣,٤	٦	٥,٤	٢,٧٦	٠,٥٤	٣
٥	تشجيع الفتيات على تعزيز دافع التعلم رغم التحديات الرقمية التي يواجهنها	٩٨	٨٧,٥	٧	٦,٣	٧	٦,٣	٢,٨١	٠,٥٣	١
٦	توجية الفتيات نحو الابتعاد عن السلوكيات الرقمية المشتتة لهن أثناء الدراسة	٨٦	٧٦,٨	١٨	١٦,١	٨	٧,١	٢,٧٠	٠,٦٠	٨
٧	مساعدة الفتيات على تبني سلوكيات إيجابية لحماية أنفسهن من آثار العنف الرقمي	٩١	٨١,٣	١٥	١٣,٤	٦	٥,٤	٢,٧٦	٠,٥٤	٣ م
٨	عقد ورش العمل للفتيات لتوضيح تأثير العنف الإلكتروني	٩٠	٨٠,٤	١٣	١١,٦	٩	٨,٠	٢,٧٢	٠,٦٠	٧

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	على تعليمهن									
٩	تعليم الفتيات طرق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة تقلل من المخاطر التعليمية عليهن	٩٥	٨٤,٨	١٠	٨,٩	٧	٦,٣	٢,٧٩	٠,٥٤	٢
١٠	إشراك الفتيات في أنشطة مدرسية تشجعهن على التغلب على العوائق التعليمية الناتجة عن العنف الرقمي	٨٨	٧٨,٦	١٨	١٦,١	٦	٥,٤	٢,٧٣	٠,٥٥	٦
المتغير ككل								٢,٧٣	٠,٥٦	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر التعليمية للعنف الرقمي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: حيث جاء في الترتيب الأول تشجيع الفتيات على تعزيز دافع التعلم رغم التحديات الرقمية التي يواجهنها بمتوسط حسابي (٢,٨١), يليه الترتيب الثاني تعليم الفتيات طرق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة تقلل من المخاطر التعليمية عليهن بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، وجاء في الترتيب الثالث و الثالث مكرر توجيه الفتيات لتنظيم أوقاتهن لتقليل الآثار السلبية للعنف الرقمي على أدائهن الأكاديمي، مساعدة الفتيات على تبني سلوكيات إيجابية لحماية أنفسهن من آثار العنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٧٦)،، وانحراف معياري (٠,٥٤) وجاء في الترتيب الخامس تعريف الفتيات بتأثير العنف الرقمي على التركيز والتحصيل الدراسي بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، وجاء في الترتيب السادس إشراك الفتيات في أنشطة مدرسية تشجعهن على التغلب على العوائق التعليمية الناتجة عن العنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٧٣), وجاء في الترتيب السابع عقد ورش العمل للفتيات لتوضيح تأثير العنف الإلكتروني على تعليمهن بمتوسط حسابي (٢,٧٢), وجاء في الترتيب الثامن توجية الفتيات نحو الابتعاد عن السلوكيات الرقمية المشتتة لهن أثناء الدراسة بمتوسط حسابي (٢,٧٠), وجاء في الترتيب التاسع توجيه الفتيات نحو استخدام الإنترنت لأغراض تعليمية مفيدة ومحمية بمتوسط حسابي (٢,٦٥), وانحراف معياري (٠,٥٥)، وجاء في الترتيب الاخير تقديم الدعم للفتيات المتضررات لمساعدتهن على تجاوز التحديات التي يواجهنها في الدراسة بمتوسط حسابي (٢,٦٥), وانحراف معياري (٠,٥٦)، **ويمكن تفسير دلالة ذلك** بان الاخصائي الاجتماعي كممارس عام له يسهم بدوره في مساعدة الفتيات في التعامل مع

المخاطر التعليمية للعنف الرقمي عن طريق التوجيه والتوعية والارشاد مع الطالبات في مختلف مراحل تقديم المساعدة بمساعدةالاخرين بالنشطة الصفية واللاصفية.

(٤) ما الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي

جدول رقم (١٠) الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي (ن=١١٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	غياب الدعم المؤسسي لتنفيذ حملات توعية فعّالة داخل المدارس حول العنف الرقمي	٩٩	٨٨,٤	١٢	١٠,٧	١	٠,٩	٢,٨٨	٠,٣٦	١
٢	قلة خبرة الاخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع حالات العنف الرقمي	٩٨	٨٧,٥	١٠	٨,٩	٤	٣,٦	٢,٨٤	٠,٤٥	٥
٣	نقص معرفة الاخصائيين الاجتماعيين باساليب التوعية الحديثة المتعلقة بالاستخدامات السلبية للانترنت	٩٩	٨٨,٤	١٠	٨,٩	٣	٢,٧	٢,٨٦	٠,٤٢	٢
٤	قلة اقامة الندوات التوعوية عن مخاطر العنف الرقمي بالمدارس.	٩١	٨١,٣	٢٠	١٧,٩	١	٠,٩	٢,٨٠	٠,٤٢	٦
٥	ضعف التمويل اللازم لتنفيذ الانشطة الرقمية للتوعية بمخاطر العنف الرقمي	٩٠	٨٠,٤	٢٠	١٧,٩	٢	١,٨	٢,٧٩	٠,٤٥	٨
٦	غياب العمل الفريقي بين الاخصائيين والعاملين بالمدارس في مواجهة مخاطر العنف الرقمي.	٩٢	٨٢,١	١٧	١٥,٢	٣	٢,٧	٢,٧٩	٠,٤٧	٩
٧	قلة اهتمام ادارة المدرسة بمعرفة الاحتياجات التدريبية لتنمية المهارات المهنية الرقمية للاخصائيين الاجتماعيين	٩٦	٨٥,٧	١٥	١٣,٤	١	٠,٩	٢,٨٥	٠,٣٨	٣
٨	نقص خدمات الارشاد والتوجيه التعليمي للفتيات نحو التعامل مع ضغوط العنف الرقمي.	٩٧	٨٦,٦	١٢	١٠,٧	٣	٢,٧	٢,٨٤	٠,٤٣	٤
٩	صعوبة جذب اهتمام الفتيات للتوعية بمخاطر العنف الرقمي.	٩٣	٨٣,٠	١٦	١٤,٣	٣	٢,٧	٢,٨٠	٠,٤٦	٧
١٠	تركيز المؤسسة التعليمية على الأعمال التقليدية دون الممارسات المهنية الرقمية	٨٩	٧٩,٥	٢١	١٨,٨	٢	١,٨	٢,٧٨	٠,٤٦	١٠
المتغير ككل								٢,٨٢	٠,٤٣	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي:** (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: حيث جاء في الترتيب الأول غياب الدعم المؤسسي لتنفيذ حملات توعية فعّالة داخل المدارس حول العنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٨٨), يليه الترتيب الثاني نقص معرفة الاخصائيين الاجتماعيين باساليب التوعية الحديثة المتعلقة بالاستخدامات السلبية للانترنت بمتوسط حسابي (٢,٨٦)، وجاء في الترتيب الثالث قلة اهتمام ادارة المدرسة بمعرفة الاحتياجات التدريبية لتنمية المهارات المهنية الرقمية للاخصائيين الاجتماعيين بمتوسط حسابي (٢,٨٥)، وجاء في الترتيب الرابع نقص خدمات الارشاد والتوجيه التعليمي للفتيات نحو التعامل مع ضغوط العنف الرقمي. بمتوسط حسابي (٢,٨٤)،، وانحراف معياري (٠,٤٣) وجاء في الترتيب الخامس تقلة خبرة الاخصائيين الاجتماعيين في التعامل مع حالات العنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، وانحراف معياري (٠,٤٥)، وجاء في الترتيب السادس قلة اقامة الندوات التوعوية عن مخاطر العنف الرقمي بالمدارس بمتوسط حسابي (٢,٨٠), وانحراف معياري (٠,٤٢)، وجاء في الترتيب السابع صعوبة جذب اهتمام الفتيات للتوعية بمخاطر العنف الرقمي. بمتوسط حسابي (٢,٨٠), وانحراف معياري (٠,٤٦)، وجاء في الترتيب الثامن ضعف التمويل اللازم لتنفيذ الانشطة الرقمية للتوعية بمخاطر العنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٧٩), وانحراف معياري (٠,٤٥)، وجاء في الترتيب التاسع غياب العمل الفريقي بين الاخصائيين والعاملين بالمدارس في مواجهة مخاطر العنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٧٩), وانحراف معياري (٠,٤٧)، وجاء في الترتيب الاخير تركيز المؤسسة التعليمية على الأعمال التقليدية دون الممارسات المهنية الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٧٨),، **ويمكن تفسير دلالة ذلك** بان الاخصائي الاجتماعي كممارس عام تواجهه مجموعة من التحديات والصعوبات في التعامل مع المخاطر العنف الرقمي لتقديم التوجيه والتوعية والارشاد مع الطالبات في مختلف مراحل المساعدة.

(٥) ما مقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي

جدول رقم (١١) مقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي (ن=١١٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين حول أساليب التوعية الحديثة بمخاطر العنف الرقمي	١٠٢	٩١,١	٩	٨,٠	١	٠,٩	٢,٩٠	٠,٣٣	١

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٢	عقد ندوات لأولياء الأمور لتوعيتهم بكيفية دعم بناتهم في حالة التعرض للعنف الرقمي.	٩٨	٨٧,٥	١٣	١١,٦	١	٠,٩	٢,٨٧	٠,٣٧	٤
٣	التعاون مع الهيئة التدريسية لدمج التوعية بمخاطر العنف الرقمي ضمن الأنشطة المدرسية الصفية.	٩٩	٨٨,٤	١٢	١٠,٧	١	٠,٩	٢,٨٨	٠,٣٦	٣
٤	تنظيم حملات مدرسية تشمل أنشطة تفاعلية بين الطلاب حول الاستخدام الآمن للإنترنت.	٩٥	٨٤,٨	١٦	١٤,٣	١	٠,٩	٢,٨٤	٠,٣٩	٨
٥	رصد المشاكل المستمرة والمتعلقة بالعنف الرقمي تجاه الفتيات ومحاولة ايجاد حلول مبتكرة للتعامل معها	٩٨	٨٧,٥	١٢	١٠,٧	٢	١,٨	٢,٨٦	٠,٤٠	٦
٦	تنظيم دورات تدريبية لتزويد الأخصائيين الاجتماعيين بالمعرفة والمهارات اللازمة للتعامل مع حالات العنف الرقمي	٩٨	٨٧,٥	١٢	١٠,٧	٢	١,٨	٢,٨٦	٠,٤٠	٦م
٧	قيام الاخصائي بتعزيز الصداقات الإيجابية بين الفتيات كوسيلة لمواجهة التحديات الاجتماعية الرقمية.	١٠١	٩٠,٢	١٠	٨,٩	١	٠,٩	٢,٨٩	٠,٣٤	٢
٨	توفير أدوات ومواد تعليمية مبتكرة لجذب اهتمام الفتيات في جلسات التوعية بمخاطر العنف الرقمي	٩٧	٨٦,٦	١٤	١٢,٥	١	٠,٩	٢,٨٦	٠,٣٧	٥
٩	تشجيع الإدارة المدرسية على تبني سياسات للحد من العنف الرقمي بين الطلاب	٩٤	٨٣,٩	١٥	١٣,٤	٣	٢,٧	٢,٨١	٠,٤٥	٩
١٠	تشجيع الطالبات على القيام بمشاريع مدرسية تهدف إلى توعية زميلاتهن بمخاطر العنف الرقمي	٩١	٨١,٣	١٩	١٧,٠	٢	١,٨	٢,٧٩	٠,٤٥	١٠
المتغير ككل								٢,٨٦	٠,٣٩	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **مقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي: (مرتفع)** حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: حيث جاء في الترتيب الأول عقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين حول أساليب التوعية الحديثة بمخاطر العنف الرقمى بمتوسط حسابي (٢,٩٠), يليه الترتيب الثاني قيام الاخصائي بتعزيز الصداقات الإيجابية بين الفتيات كوسيلة لمواجهة التحديات

الاجتماعية الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٨٩)، وجاء في الترتيب الثالث التعاون مع الهيئة التدريسية لدمج التوعية بمخاطر العنف الرقمي ضمن الأنشطة المدرسية الصفية بمتوسط حسابي (٢,٨٨)، وجاء في الترتيب الرابع عقد ندوات لأولياء الأمور لتوعيتهم بكيفية دعم بناتهم في حالة التعرض للعنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٨٧)،، وجاء في الترتيب الخامس توفير أدوات ومواد تعليمية مبتكرة لجذب اهتمام الفتيات في جلسات التوعية بمخاطر العنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٨٦)، وانحراف معياري (٠,٣٧)، وجاء في الترتيب السادس والسادس مكرر رصد المشاكل المستمرة والمتعلقة بالعنف الرقمي تجاه الفتيات ومحاولة ايجاد حلول مبتكرة للتعامل معها، تنظيم دورات تدريبية لتزويد الأخصائيين الاجتماعيين بالمعرفة والمهارات اللازمة للتعامل مع حالات العنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٨٦), وانحراف معياري (٠,٤٠)، وجاء في الترتيب الثامن تنظيم حملات مدرسية تشمل أنشطة تفاعلية بين الطلاب حول الاستخدام الآمن للإنترنت بمتوسط حسابي (٢,٨٤), وجاء في الترتيب التاسع تشجيع الإدارة المدرسية على تبني سياسات للحد من العنف الرقمي بين الطلاب بمتوسط حسابي (٢,٨١)، وجاء في الترتيب الاخير تشجيع الطالبات على القيام بمشاريع مدرسية تهدف إلى توعية زميلاتهن بمخاطر العنف الرقميبمتوسط حسابي (٢,٧٩),، **ويمكن تفسير دلالة ذلك** بان تفعيل دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام ضروري لمواجهة مخاطر العنق الرقمي وتحقيق بيئة تعليمية فاعلة وناشطة تحقق أهداف المجتمع. **وفى ذات السياق تتفق نتائج السابقة مع نتائج دراسة دراسة (Dragan, Dobrinka ,2013)** فقد اكدت علي إنه يجب اتخاذ تدابير وقائية قبل وقوع أي حادثة للعنف الرقمي.وإنه ينبغي توعية الطلاب بما يُعد عنفًا رقميًا والتأكيد على عدم التسامح معه داخل حرم المدرسة، تمامًا كما هو الحال مع أي نوع آخر من أشكال العنف. من الضروري تبني نهج منهجي يركز على توعية الطلاب بأهمية الاستخدام المسؤول للوسائط الرقمية وتوضيح العواقب السلبية لسوء استخدامها واكدت علي دور الأخصائى الإجتماعى من خلال عمليات التوجيه والإرشاد والتوضيح والإقناع وإثارة الوعى، مع المحيطين لفهم احتياجات ومتطلبات المرحلة التى يمر بها.

ثانيا: اختبار دلالات الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوي دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي ككل "مرتفعا

جدول رقم (١٢) يوضح مستوى دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي

م	الأبعاد	(ن=١١٢) المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوي	الترتيب
١	دوره في التوعية بالمخاطر الاجتماعية للعنف الرقمي	٢,٨٢	٠,٤٣	مرتفع	١
٢	دوره في التوعية بالمخاطر النفسية للعنف الرقمي	٢,٧٠	٠,٥٨	مرتفع	٣
٣	دوره في التوعية بالمخاطر التعليمية للعنف الرقمي	٢,٧٣	٠,٥٦	مرتفع	٢
مستوي الدور في التوعية بمخاطر العنف الرقمي ككل		**٢,٧٥**	**٠,٥٢**	**مرتفع**	

يوضح الجدول السابق أن:

- **مستوى دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي ككل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الدور في في التوعية بالمخاطر الاجتماعية للعنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٨٢), يليه الترتيب الثاني الدور في التوعية بالمخاطر التعليمية للعنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٧٣), وأخيراً الترتيب الثالث الدور في في التوعية بالمخاطر النفسية للعنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٧٠).
- **مما يجعلنا نقبل الفرض الأول كليا للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوي مستوي دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي "مرتفعا**

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " الفرض الثاني " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الاخصائيين وفقا للنوع (الذكور – الاناث) بالنسبة لتحديد دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي

جدول رقم (١٣) يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الذكور والاناث بالنسبة لتحديد دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية للتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي (ن=١١٢)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	دوره في التوعية بالمخاطر الاجتماعية للعنف الرقمي	الذكور	٥٣	٢,٩٦	٠,٤١	١١٠	١,٤٥٦	غير دالة
		الاناث	٥٩	٢,٦٨	٠,٤٥			
٢	دوره في التوعية	الذكور	٥٣	٢,٦٦	٠,٦١	١١٠	١,٠٩٧	غير

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
	بالمخاطر النفسية للعنف الرقمي	الاناث	٥٩	٢,٧٤	٠,٥٥			دالة
٣	دوره في التوعية بالمخاطر التعليمية للعنف الرقمي	الذكور	٥٣	٢,٩١	٠,٥٣	١١٠	١,١٩٢	غير دالة
		الاناث	٥٩	٢,٥٥	٠,٥٩			
مستوي الدور في التوعية بمخاطر العنف الرقمي ككل		الذكور	٥٣	٢,٨٤	٠,٥١	١١٠	١,٢٤٨	غير دالة
		الاناث	٥٩	٢,٦٥	٠,٥٣			

** معنوي عند (٠,٠١)　　* معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

– لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الاخصائيين وفقا للنوع (الذكور – الاناث) بالنسبة لتحديد دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر الاجتماعية للعنف الرقمي.

– لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الاخصائيين وفقا للنوع (الذكور – الاناث) بالنسبة لتحديد دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر النفسية للعنف الرقمي.

– لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الاخصائيين وفقا للنوع (الذكور – الاناث) بالنسبة لتحديد دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر التعليمية للعنف الرقمي.

– لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الاخصائيين وفقا للنوع (الذكور – الاناث) بالنسبة لتحديد دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي ككل.

– مما يجعلنا نرفض الفرض الثاني للدراسة كليا والذي مؤداه: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الاخصائيين وفقا للنوع (الذكور – الاناث) بالنسبة لتحديد دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي

(٣) الفرض الثالث " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الاخصائيين وفقا للمرحلة التعليمية التي يعملون بها(اعدادي – ثانوي) بالنسبة لتحديد دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي.

جدول رقم (١٤) يوضح الفروق المعنوية بين بين استجابات الاخصائيين وفقا للمرحلة التعليمية بالنسبة لتحديد دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي. (ن=١١٢)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	دوره في التوعية بالمخاطر الاجتماعية للعنف الرقمي	اعدادي	٧٢	٢,٨٥	٠,٤٢	١١٠	١,٦٥٤	غير دالة
		ثانوي	٤٠	٢,٧٩	٠,٤٤			
٢	دوره في التوعية بالمخاطر النفسية للعنف الرقمي	اعدادي	٧٢	٢,٧١	٠,٥٦	١١٠	٢,٢٧٦	دالة عند (٠,٠٥)
		ثانوي	٤٠	٢,٦٩	٠,٦٠			
٣	دوره في التوعية بالمخاطر التعليمية للعنف الرقمي	اعدادي	٧٢	٢,٦٨	٠,٥٧	١١٠	٢,٢٨٤	دالة عند (٠,٠٥)
		ثانوي	٤٠	٢,٧٨	٠,٥٥			
مستوي الدور في التوعية بمخاطر العنف الرقمي ككل		اعدادي	٧٢	٢,٧٤	٠,٥١	١١٠	٢,٠٧١	دالة عند (٠,٠٥)
		ثانوي	٤٠	٢,٧٥	٠,٥٣			

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

– لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الاخصائيين وفقا للمرحلة التعليمية (اعدادي – ثانوي) بالنسبة لتحديد دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر الاجتماعية للعنف الرقمي.

– توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استجابات الاخصائيين وفقا للمرحلة التعليمية (اعدادي – ثانوي) بالنسبة لتحديد دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر النفسية للعنف الرقمي لصالح العاملين بالمرحلة الاعدادية.

– توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استجابات الاخصائيين و وفقا للمرحلة التعليمية (اعدادي – ثانوي) بالنسبة لتحديد دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر التعليمية للعنف الرقمي لصالح العاملين بالمرحلة الثانوية.

– توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استجابات الاخصائيين وفقا للمرحلة التعليمية (اعدادي – ثانوي) بالنسبة لتحديد دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي ككل لصالح العاملين بالمرحلة الثانوية.

– مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة جزئيا والذي مؤداه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الاخصائيين وفقا للمرحلة التعليمية التي يعملون بها(اعدادي – ثانوي) بالنسبة لتحديد دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي.

(٤) الفرض الرابع " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الاخصائيين وفقا لمحل الاقامة (ريف – حضر) بالنسبة لتحديد دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي.

جدول رقم (١٥) يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الاخصائيين وفقا لمحل الاقامة بالنسبة لتحديد دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي. (ن=١١٢)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	دوره في التوعية بالمخاطر الاجتماعية للعنف الرقمي	ريف	٦٨	٢,٧٥	٠,٣٩	١١٠	١,٣٧٦	غير دالة
		حضر	٤٤	٢,٨٩	٠,٤٧			
٢	دوره في التوعية بالمخاطر النفسية للعنف الرقمي	ريف	٦٨	٢,٧٢	٠,٥٩	١١٠	١,٢١١	غير دالة
		حضر	٤٤	٢,٦٨	٠,٥٧			
٣	دوره في التوعية بالمخاطر التعليمية للعنف الرقمي	ريف	٦٨	٢,٧٤	٠,٥٨	١١٠	١,٠٧٦	غير دالة
		حضر	٤٤	٢,٧٢	٠,٥٤			
مستوي الدور في التوعية بمخاطر العنف الرقمي ككل		ريف	٦٨	٢,٧٣	٠,٥٢	١١٠	١,٢٢١	غير دالة
		حضر	٤٤	٢,٧٦	٠,٥٢			

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

– لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الاخصائيين وفقا لمحل الاقامة (ريف – حضر) بالنسبة لتحديد دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر الاجتماعية للعنف الرقمي.

– لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الاخصائيين وفقا لمحل الاقامة (ريف – حضر) بالنسبة لتحديد دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر النفسية للعنف الرقمي.

– لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الاخصائيين وفقا لمحل الاقامة (ريف – حضر) بالنسبة لتحديد دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر التعليمية للعنف الرقمي.

– لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الاخصائيين وفقا لمحل الاقامة (ريف – حضر) بالنسبة لتحديد دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي ككل.

– مما يجعلنا نرفض الفرض الفرض الرابع للدراسة كليا والذي مؤداه: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الاخصائيين وفقا لمحل الاقامة (ريف – حضر) بالنسبة لتحديد دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي

نتائج العامة الدراسة:

– مستوى دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر الاجتماعية للعنف الرقمي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: حيث جاء في الترتيب الأول تشجيع الفتيات على بناء علاقات اجتماعية قائمة على الاحترام والثقة المتبادلة لمواجهة التحديات الاجتماعية الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٨٧), وانحراف معياري (٠,٣٧)، يليه الترتيب الثاني توضيح العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف الرقمي بين الفتيات بمتوسط حسابي (٢,٨٧) وانحراف معياري (٠,٣٩) وجاء في الترتيب الثالث تقديم الدعم الاجتماعي للفتيات المتضررات من العنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٨٦).

– مستوى دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر النفسية للعنف الرقمي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٠)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: حيث جاء في الترتيب الأول تعزيز ضبط النفس والسلوك الإيجابي لدى الفتيات في التعامل مع المخاطر النفسية للعنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٧٥), يليه الترتيب الثاني تقوية ثقة الفتيات بأنفسهن لمواجهة المواقف السلبية عبر الإنترنت بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، وجاء في الترتيب الثالث مساعدة الفتيات على تبني اتجاهات إيجابية لحماية أنفسهن من آثار العنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، وانحراف معياري (٠,٥٧).

– مستوى دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر التعليمية للعنف الرقمي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: حيث جاء في الترتيب الأول تشجيع الفتيات على تعزيز دافع التعلم رغم التحديات الرقمية التي يواجهنها بمتوسط حسابي (٢,٨١), يليه الترتيب الثاني تعليم الفتيات طرق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة تقلل من المخاطر التعليمية عليهن بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، وجاء في الترتيب الثالث و الثالث مكرر توجيه الفتيات لتنظيم أوقاتهن لتقليل الآثار السلبية للعنف الرقمي على أدائهن الأكاديمي، مساعدة الفتيات على تبني

سلوكيات إيجابية لحماية أنفسهن من آثار العنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٧٦)،، وانحراف معياري (٠,٥٤).

– مستوى الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: حيث جاء في الترتيب الأول غياب الدعم المؤسسي لتنفيذ حملات توعية فعّالة داخل المدارس حول العنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٨٨), يليه الترتيب الثاني نقص معرفة الاخصائيين الاجتماعيين باساليب التوعية الحديثة المتعلقة بالاستخدامات السلبية للانترنت بمتوسط حسابي (٢,٨٦)، وجاء في الترتيب الثالث قلة اهتمام ادارة المدرسة بمعرفة الاحتياجات التدريبية لتنمية المهارات المهنية الرقمية للاخصائيين الاجتماعيين بمتوسط حسابي (٢,٨٥).

– مستوى مقترحات تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: حيث جاء في الترتيب الأول عقد دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين حول أساليب التوعية الحديثة بمخاطر العنف الرقمى بمتوسط حسابي (٢,٩٠), يليه الترتيب الثاني قيام الاخصائي بتعزيز الصداقات الإيجابية بين الفتيات كوسيلة لمواجهة التحديات الاجتماعية الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٨٩)، وجاء في الترتيب الثالث التعاون مع الهيئة التدريسية لدمج التوعية بمخاطر العنف الرقمي ضمن الأنشطة المدرسية الصفية بمتوسط حسابي (٢,٨٨).

– مستوى دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الدور في في التوعية بالمخاطر الاجتماعية للعنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٨٢), يليه الترتيب الثاني الدور في التوعية بالمخاطر التعليمية للعنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٧٣), وأخيراً الترتيب الثالث الدور في في التوعية بالمخاطر النفسية للعنف الرقمي بمتوسط حسابي (٢,٧٠).

– تصور مقترح لدور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي:

– مقدمة: في ظل التحول الرقمي المتسارع، أصبح من الضروري أن يكون للأخصائي الاجتماعي الممارس العام في الخدمة الاجتماعية دور فعال في توعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي

(١) **أهداف التصور المقترح:** يتمثل الهدف الرئيس للتصور المقترح فى تحديد دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

أ- توضيح دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر الاجتماعية للعنف الرقمي.

ب- توضيح دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر النفسية للعنف الرقمي.

ج- توضيح دور الاخصائي الاجتماعي كممارس عام في توعية الفتيات بالمخاطر التعليمية للعنف الرقمي.

(٢) الأسس التى يقوم عليها التصور المقترح:

أ- الاطار النظري للدراسة الحالية والمرتبط بمخاطر العنف الرقمي

ب- النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية في تحديد دور الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتوعية الفتيات بمخاطر العنف الرقمي

ج- نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

د- الهدف الرئيسي الذى تسعى إليه الدراسة الحالية.

هـ- الاطار النظري للخدمة الاجتماعية في مجال التعليمي.

(٣) الاعتبارات التى يجب مراعاتها في التصور المقترح:

أ- أن يتفق التصور المقترح مع حاجات ورغبات الاخصائيين الاجتماعيين والفتيات المعرضين للعنف الرقمي.

ب- أن تتنوع الأنشطة التى يتضمنها التصور المقترح.

ج- أن يتسم التصور المقترح بالمرونة وقابليته للتعديل والتغيير حتى يتلاءم باستمرار مع المواقف الطارئة.

د- أن يتناسب التصور المقترح مع الإمكانات المادية والبشرية المتاحة.

(٤) أنساق الممارسة المهنية في اطار التصور المقترح:

أ- **نسق الفرد** ويشمل الفتيات والذين في عرضة لعديد من الضغوط المتمثلة في (المخاطر الاجتماعية – المخاطر التعليمية – المخاطر النفسية)، المتعلقة بالعنف الرقمي والتي تعوق ممارستهم لادوراهم ومسئولياتهم بطريقة طبيعية في إطار النسق المدرسي.

أ- **نسق الهدف** : وهي مجموعة الاهداف الفرعية المراد تحقيقها نتيجة تطبيق التصور، متمثلة في، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي والتعليمي للتعامل مع المخاطر الاجتماعية – المخاطر التعليمية – المخاطر النفسية) للعنف الرقمي.

ب- **نسق الممارسة:** وتشمل فريق العمل مع الفتيات والتي تواجه مخاطر العنف الرقمي متمثلين في الممارس العام في الخدمة الاجتماعية، والمتخصصين النفسيين في مجال الارشاد التعليمي.

ج- **نسق البرنامج:** وهي مجموعة الانشطة المتنوعة التي سوف تمارس مع الفتيات من (حلقات نقاشية – محاضرات – ندوات – جلسات حوارية- لعب وتبادل الادوار – ورش عمل- مشروعات جماعية) من وإعادة البناء المعرفي لهم حول طرق التعامل بايجابية مع تلك المخاطر والضغوط وكيفية التعامل معها باسلوب علمي والايجابي.

د- **نسق المؤسسة:** المؤسسات التعليمية.

(٥) الأساليب والتكنيكات المستخدمة فى التصور المقترح:

وهى مجموعة الوسائل والفنيات والأدوات المستخدمة فى اطار البرنامج من أجل تحقيق الهدف العام من البرنامج ويمكن تقسيمها الي:

- أساليب الألقاء المباشر (المحاضرة-الندوة-عرض تقديمي،).
- أساليب المشاركة مثل (الحوار الجماعي – السيكودراما الاجتماعية – التجسيد الحركي-التواصل-التعزيز الإيجابي- تبادل الأدوار-النمذجة السلوكية – المناقشة- لعب الأدوار -القصة غير الكاملة -- الزيارات).
- الأساليب الحديثة مثل (الفيديو التفاعلي -التعليم عن بعد--الأفلام التدريبية- استخدام وسائل التواصل الإلكتروني)

(٦) الاستراتيجيات التى يعتمد عليها التصور المقترح:

أ- **استراتيجية الاتصال:** ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية مع الفتيات بهدف فهم طبيعة مخاطر العنف الرقمي (الاجتماعية – التعليمية – النفسية).

ب- **استراتيجية التوضيح:** ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية مع الفتيات فى محاولة لتوضيح المفاهيم واساليب التعامل الفعال مع مخاطر العنف الرقمي.

ج- **استراتيجية التفاعل الجماعي:** وتتضمن هذه الاستراتيجية على تشجيع الفنيات على الاتصال والتفاعل وتكوين علاقات ناجحة قائمة علي الثقة المتبادلة.

د- **استراتيجية المشاركة:** وذلك من خلال اقناع الفتيات علي المشاركة في انشطة تطوعية لتعريف زملائهم بمخاطر العنف الرقمي علي زملائهم.

هـ- **استراتيجية التعاون:** وتتضمن هذه الاستراتيجية قيام الفتيات بالتعاون أثناء ممارسة الانشطة وأداء الأوار وتحمل المسئوليات ومواجهة المشكلات التى تواجههم في ممارسة الانشطة المختلفة.

(٧) الأدوار المهنية التى يجب أن يقوم بها أخصائي الاجتماعي الممارس العام فى التصور المقترح:

أ. **دور الخبير:** حيث يقوم أخصائي الاجتماعي بمد الأعضاء من الفتيات بالمعلومات والخبرات التى يحتاجونها اللازمة لتنفيذ أنشطة التصور.

ب. **دور المسجل:** حيث يقوم الاخصائي الاجتماعي باستخدام اساليب التسجيل في حفظ كافة التقارير الخاصة بحالات الفتيات التي تعرضت للعنف الرقمي.

ج. **دور الموجه:** حيث يقوم الاخصائي الاجتماعي بتوجيه الفتيات إلى تعزيز الصداقات الإيجابية بين الفتيات كوسيلة لمواجهة التحديات الاجتماعية الرقمية

د. **دور الوسيط:** حيث يقوم أخصائي الاجتماعي بدور حلقة الوصل بين الفتيات لتسهيل عملية الاتصال والتفاعل بينهم لمواجهة مخاطر العنف المختلفة.

هـ. **دور المرشد:** حيث يقوم أخصائي الاجتماعي بتقديم التوجيهات والإرشادات للفتيات مساعدة الفتيات على تبني سلوكيات إيجابية لحماية أنفسهن من آثار العنف الرقمي

و. **المقوم الرقمي:** من خلال قيام أخصائي الاجتماعي بمتابعة الطالبات اللاتي يعانون من آثار العنف الرقمي وتقديم الإرشاد الاجتماعي والنفسي والتعليمي المناسب لهم.

- مراجع الدراسة:

أولا: المراجع العربية:

١. الهادى المسبيلي. (٢٠١٧). ثقافة الطفل فى ظل الوسائط الالكترونية. مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية فى العلوم الانسانية والاجتماعية، ١٣.

٢. انتصار السيد محمد زايد. (٢٠٢٠). التنمر الالكترونى عبر وسائل الاعلام الرقمى وعلاقته بأنماط العنف لدى المراهقين (دراسة ميدانية). مجلة البحوث الاعلامية، ٣٠٣١.

٣. اياد محمد حمادنه، و محمد سليمان خالد. (٢٠١٣). بناء مقياس اتجاهات نحو العنف اللكترونى لدى عينة من مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى بجامعة آل البيت. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، ٢٣(١٩)، ١٠٦.

٤. أبو النصر،مدحت (٢٠١٧)٠الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى،المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة ٠
٥. بشرى عبدالحسين، و انعام مجيد عبيد. (٢٠١٧). ممارسة العنف الالكترونى لدى الشباب الجامعى. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ١١٩.
٦. جمعية التحدى للمساواة والمواطنة(٢٠٢٠،)٠ العنف الرقمى فى المغرب،الدار البيضاء٠
٧. زوانى ننزيه، و وندلوس نسيمة نسيبة. (٢٠١٩). العنف الالكترونى لدى المراهقين فى البيئة الجزائرية، واقعة وأشكال دراسة ميدانية فى بعض متوسطات ولاية يتزى وزو كنموذج. جامعة مولود معمرى تيزى وزو– الجزائر.
٨. عايدة عبدالكريم العيدان، و منيرة سعد السالم. (٢٠٢٠). درجة إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى المؤدية للعنف الالكترونى من وجهه نظر طلبة كلية التربية الاساسية فى دولة الكويت للحد من إنتشار جائحة كورونا المستجد. دراسات الخليخ والجزيرة العربية.
٩. عبدالقادر عابد، و اسامه عصمانى. (بلا تاريخ). العنف الالكترونى عبر مواقع التواصل الاجتمعاى وأثره على سلوك تلاميذ الثانويات (الفيسبوك نموذجا). ٢٠١٩. الجزائر جامعة قاصدى مرباح، رساله ماجستير: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
١٠. عبدالله عادل شراب. (٢٠٢٠). القدرة التنبوئية للمناخ الاسرى والامن النفسى على العنف الالكترونى لدى الفئة العمرية (١٤_١٦) سنة فى محافظة خان يونسبغزة. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية.
١١. على،ماهر ابو المعاطى(٢٠٠٨)٠الممارسة العامة فلى الخدمة الإجتماعية فى المجال التعليمى، دار الفكر العربى،القاهرة٠
١٢. فاطمه محمدى، و فاطمة الزهراء خذة. (٢٠١٨). تأثير العنف الالكترونى فى مواقع التواصل الاجتماعى على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب. مجلة جبل العلوم الانسانية والاجتماعية.
١٣. محمد سيد(٢٠١٣)٠الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية،الإسكندرية،المكتب الجامعى الحديث.
١٤. مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة، تقرير المقررة الخاصة المعنية بمسالة العنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه عن العنف ضد النساء والفتيات على شبكة الانترنت من منظور حقوق الانسان، 38/ HRC / A / 47 (١٨يونيو ٢٠١٨) ص ٥
١٥. محمد المسيرى، و أولغا جوارس. (٢٠٢٠). لن يتم اسكاتنا العنف الالكترونى ضد المراة فى لبيا. معهد الكرامة الدنماركى لمناهضة التعذيب، ١٢.

١٦.معاذ سليمان الملا. (٢٠١٧). المواجه الجنائية للعنف الالكترونى فى ضوء القانون رقم ٦٣ لسنة ٢٠١٥ بشان مكافحة جرائم تقنية المعلومات. مجلة الحقوق، ١٥٦.
١٧.منظمة العفو الدولية (٢٠١٧)، التأثيرات المقرغة التى تخلفها الاساءات والتحرشات على وسائل التواصل الاجتماعى على النساء ٢٠ نوفمبر
١٨. https: ll wwwamnesty-org lar / lastest/ researrch / 2017.
١٩.رفاعى،عادل محمود(٢٠١٦) ٠دور الأخصائى الإجتماعى المدرسى فى تدعيم النسق القيمى لمواجهة مظاهر الإنحرافات السلوكية لدى الطلاب المراهقين عبر مواقع التواصل الإجتماعى"فيس بوك" دراسة ميدانية مطبقة على بعض المدارس الإعدادية بمحافظة قنا مجلة العلوم التربوية،ج١
٢٠.رفاعى،عادل و الوردانى،فهد (٢٠١٥)٠هاوية الإنحراف والجريمة على شبكة الإنترنت،دار الفكر العربى، القاهرة ٠
٢١.نهى القاطرجى. (٢٠١٦). المرأة فى منظمومة الامم المتحدة. بيروت: المؤسسة المتحدة للدراسات الجامعية والنشر.
٢٢.يوسف، منى(٢٠٠٢). نحو إستراتيجية لمواجهة العنف في المجتمع المصري، المؤتمر السنوي الرابع، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة،

ثانيا المراجع الاجنبية:

22- Melander, Lisa. (2010). Explaining College Partner Violence in the Digital Age: An Instrumental Design Mixed Methods Study, Sociology Theses, Dissertations, & Student Research. 1 p75

23-Cebecioğlu, Gülçin & Altıparmak, İpek Beyza. (2017). Dijital Şiddet: Sosyal Paylaşım Ağları Üzerine Bir Araştırma. Sakarya University Journal of Education, Vol. 7, No. 2.

24-Slonje.Rsmith pk8frisen.(2013) the nature of cyberbullying and strategies for prevention computers in human behavior.vol 29

Kircaburun,k&Bastug,(2016).,predicting cyberbullying tendencies of adoles with problematic internet use international, journal of social science.48,pp386-396

25-Sandvik, (2019). Digital violence against women "new forms of violence and approaches to fight them in Europe", Newsletter 2.

-Rai, Shivendu Kumar. (2017). Globalization and digital violence against women in new media, International Journal of Applied Research, Vol. 3, No. 6.

26-Sandvik, Kristin Bergtora & Lohne, Kjersti. (2020). The struggle against sexual violence in conflict: Investigating the digital turn, International Review of the Red Cross, Vol. 102, No. 913.

27-Martínez, Macarena Hanash. (2020). Feminist Cyber-resistance to Digital Violence: Surviving Gamergate, DEBATS. Annual Review, Vol. 5.

28--KARANAC, Rada & JAŠI, Slavica & PAPIc, Željko M. (2016). PREVENTION OF DIGITAL VIOLENCE IN EDUCATIONAL INSTITUTIONS, Journal Plus Education, Vol. XVI.

29- Jevtić, Radoje B. (2020). DIGITAL VIOLENCE AND THE ROLE OF DIFFERENT FACTORS IN ITS PREVENTION AND SANCTION IN SERBIA, ЗБОРНИК РАДОВА, Педагошки факултет у Ужицу, Година 23, Број 22.

30-Cyber Violence against Women & Girls REPORT. (2017). CYBERSAFE

810264 — CYBERSAFE — REC-AG-2017/REC-RDAP-GBV-AG-2017 WP2 – Report on Cyber VAWG and CYBERSAFE Framework – Final report on WP2 UL FDV. https://www.stoponlineviolence.eu/wp-content/uploads/2020/06/Cybersafe_Report_200623_web.pdf

31-Baic, Valentina & Ivanovic, Zvonimir & Biljana Simeunovic-Patic. (2017). DISTRIBUTION AND CHARACTERISTICS OF CYBER VIOLENCE AMONG ELEMENTARY SCHOOL STUDENTS – SURVEY RESULTS IN SERBIA, Journal of Psychological and Educational Research, Vol. 25, No. 1.p94

32-Hinson Lmueller J,O'Brien- Milne L,Wandera N.(2018). Technology-facilitated gender-based violence: What is it, and how do we measure it?, International Center for Research on Women

33-Popadic, Dragan & Kuzmanovic, Dobrinka. (2013). UTILISATION OF DIGITAL TECHNOLOGIES, RISKS, AND INCIDENCE OF DIGITAL VIOLENCE AMONG STUDENTS IN SERBIA SUMMARY, Belgrade.

34-Radulović, Lela Milošević & Krstić, Suzana Marković. (2017). THE ROLE OF TEACHERS AND SCHOOL PROFESSIONAL TEAMS IN PREVENTION OF DIGITAL VIOLENCE, Teaching, Learning and Teacher Education, Vol. 1, No. 2.p164

35-Palaiologou, Ioanna. (2017). Digital violence and children under five: The Phantom Menace within digital homes of the 21st century?, Education Sciences & Society, Vol. 1.p125

36-Council on higher education. (2019). Gender-based violence in South African universities: an institutional challenge. https://www.che.ac.za

37-LJUBOJEV, N. & GLUSAC, D. & RADOSAV, D. (2019). PRECONDITIONS OF DIGITAL VIOLENCE AT PRIMARY SCHOOLS, DAAAM INTERNATIONAL SCIENTIFIC BOOK.

38-Kortenbach, Maria Emilie. (2019). Digital violence, journal of the international alliance of woman, Vol. 114, No. 3, International Women's News.

39-umberson. Det al, Domestc violence, Prsonal contral and gender, Journal of marriage and Family, 1998, N. 60. P.442-452.